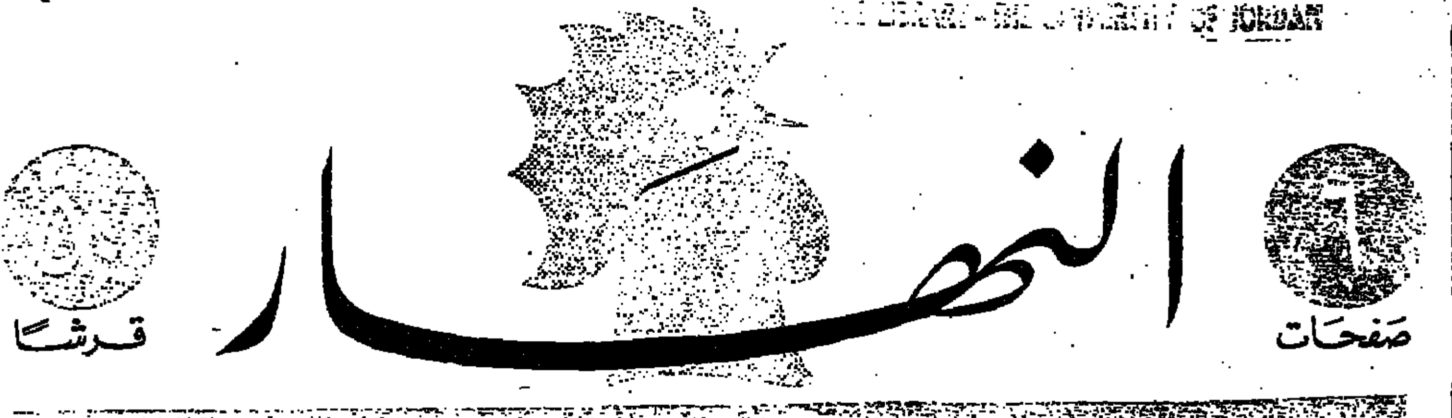


...قتيلا ... والحرب تشتد في الجبل وتستمر في بيروت
...قيق مع رقيب وجندي في القاعدة الجوية بتهمة اطلاق الرصاص
...خطط للفتنة وراء نسف طائرة الرؤساء
...مد وكرامي وسلام في دمشق اليوم على رغم حادث المطار للاصرار على الاستقالة
...د الكتائب يجتمع بالاسد ليلا عارضا «ورقة عمل» تستعجل الحل

...رعية ... والرهان على الامل!

...هذا المقال برسم الذين ساءتهم ...ا امس رئيس الجمهورية ...الة، وقولنا لغلاة المدافعين عنه – أو ...ن الدفاع – انه إذا كانت استقالته لا ...زمة، فأن بقاءه كذلك لا يحلها، بل ...ى العكس يجعلنا في سباق مع ...

...ا نريد أن نكون منصفين، نقول ان ...علينا، وللرئيس، حق الإعتراف معهم ...ئيس ليس وحده مسؤولا حتى يدفع ...لثمن.

...ا الى ذلك نضيف أمرين:

...لسنا في معرض مطالبة الرئيس ...الة انتصاراً لسواه عليه، وتبرئة ...هذا على حسابه وحساب مؤسسة ...الجمهورية... وأن تكون المسؤولية ... – حتى لا نقول "مشاركة" – أمر ...نظرياً لا يبرّىء أحداً ولا يحمي أحداً ...سّن أحداً... وفي نظرنا ان النظام ...كان يحتاج من زمان الى ثورة ...، من زمان، ثورة دستورية تفادياً ...، بل الثورات الأخرى التي اطبقت ...على الذين حاربونا بتحجرهم ...ري، فباتت تهدد لبنان وطناً وشعباً ...

...أ: لا نفهم استقالة الرئيس ولم ...ها كعقاب على مسؤولية. إنّما كانت ...نا بها كرهان على المستقبل وسلوك ...الأمل بحل الأزمة والرهان على هذا ...بدل "الإنسجان" في موقع اليأس. ...ا ان رئيس الجمهورية لا يزال في ...تقديم استقالته، وإخراجها – ما دام ...يدور حول "الاخراج" – كمبادرة من ...لإنقاذ ما لا يزال ممكناً إنقاذه، قبل الأوان واحتراق كل شيء وتفتت كل وذوبان كل شيء بما في ذلك الشرعية ...يتمسكون بها!

* * *

...د، حديث الشرعية هذه والدفاع عنها ...كاثر وقيل عنه وفيه كل شيء... فلا ...أن نكرر الذي قيل.

...ر أننا نحاول جواباً، من الواقع الذي ...ه اليوم – اليوم بالذات – عن السؤال ...:

...ذا ينتظرنا، وينتظر غلاة "الشرعيين"، ...هبنا بمنطق حرفية الدفاع عن الشرعية ...هايته؟

...تظرنا، وينتظرهم، وينتظر لبنان:

...لا: عودة الحرب الأهلية – ولعلّها ...ت – متداخلة بالحرب الفلسطينية على ...مما كانت... وذلك معناه مزيد من ...ار، نجيء بعده نبكي على أطلاله، ...لين إعادة بناء وطن واحد من بقايا ...سين ونحن نقول "لا حياة للبنان الا ...ريقين معاً".

...انياً: ترافق الحرب الأهلية حرب بين ...ين لبنانيين، واحد يظل وحده ولا حماية ...من ينجدون، والثاني يحتوي كل القوى ...، نعرف ويعرفون، والتي لا تجدي ...ج، مهما كانت منطقية، في وقف واقع ...ق القوى اليه...

...الثا: تنتهي الحرب الأهلية الى إحدى ...يتين: في حال انتصار "النظرة الشرعية ...انية"، تقسيم لعلّه قائم الآن واقعياً ...لياً، فنكرّسه... وفي حال الهزيمة، ...ياح للأرض وللنظام في آن معاً.

...هذا ما ينتظر لبنان، بل ما هو حاصل ...قع بفعل – ولا نقول "بفضل" – منطق ...رعية وغلاتها...

فهل هذا ما يريدون؟

...دفاع عن النظام ينتهي حتماً بتدميره، ...انتصرنا...

ودفاع عن الإزدهار ينتهي بالإفقار وذل السلب والنهب والهجرة والتهجير...

ودفاع عن الأرض ينتهي باقتسامها أو الإغتصاب...

ودفاع عن الجيش ينتهي بتمزيقه أو تلاشيه...

ودفاع عن السيادة ينتهي بزوالها، وقد زالت...

ودفاع عن الدستور وشرعيته ينتهي، في أحسن الحالات، بدستور آخر وأي دستور!

* * *

ماذا نقترح إذاً؟ ماذا نريد؟

نريد ان يتذكّر غلاة "الشرعيين" دفاع الروس التاريخي مثلا عن شرعية القيصر نقولا الثاني في وجه الثورة مرحلة مرحلة حتى البلشفية...

(أو ليس في بعض الصور اللبنانية التي نشاهد ونعيش ما يذكّر قراء التاريخ بأحداث ١٩١٧: "سوفيات الجنود" فضلا عن "سوفيات العمال والفلاحين"؟).

نريد أن يتذكّر غلاة "الشرعيين". أسماء الملوك والرؤساء الذين حملوا شرعيتهم الى المهجر وتنزّهوا بها من عاصمة الى عاصمة وشعوبهم في ثورة... فأصبح الملوك والرؤساء ذكريات والثورة هي الدستور والواقع!

صراحة نقول اننا نفضّل القوة التي توحّد على الشرعية التي تمزّق...

نفضّل قانون الواقع وضروراته الذي يبقينا شعباً واحداً... نفضّله بلا تردد على نصوص الدستور إذا كانت تقتل الإنسان وتمزّق الوطن!

ذلك أننا، نحن، من المؤمنين بالذي قال ان "القانون قد جُعل في خدمة الإنسان، ولم يكن الإنسان في خدمة القانون".

* * *

... والآن، الى أين من هنا؟

الى اذعان أمام القوة... وهل هذا ما نطلبه؟

كلا، فنحن لا نطلب لسوانا، ولو حاكماً ورئيساً، ما لا نرتضيه لنفسنا.

ونحن مع "الشرعيين" ومثلهم لا نريد أن تداس رقابنا، ولا أن تنتهك حرماتنا، ولا أن نسلب حتى مراقد عنزاتنا...

لكن ذلك لا يتحقق بالحرب المستحيلة، ولا بالتقسيم المستحيل، بل بأن تفرض قوتنا التاريخية الحقيقية احترامها في وطن جديد، عقده الاجتماعي وميثاقه مشاركة كريمة حرة تتجاوز رواسب الماضي الى تطلعات المستقبل... وهذا ما عجز الحكم الحاضر عن إدراكه فكان كلّما قبل بحاضر جديد أصبح هذا الحاضر من الماضي، وكلّما ظن انه جاور المستقبل، كانت الأحلام قد ماتت، فكيف بالفرص التاريخية السانحة؟!...

وإذا كان الحكم الحاضر يريد اليوم إنقاذ نفسه ولبنان...

إذا كان "الشرعيّون" يريدون تجاوز الحاضر ومأساته ويأسه الى سلوك طريق الأمل بالمستقبل، فأن الاستقالة – نعم الاستقالة – قد تكون هي الخطوة الاولى – الخطوة الشرعية الأولى في هذا الطريق.

تلك تكون دعوة الى احترام مستقبل الشرعية لا ماضيها...

الى احترام حق هذا الشعب في الحياة، في الاطمئنان، في الفرح، في الطموح الى تعمير لبنان جديد حقاً...

الى احترام القوة المهولة التي أظهرها اللبنانيون – "اللبنانيون اللبنانيون"، كما يقولون – وتعزيزها وتطويرها وتوجيهها في سبيل بناء حكم جديد ودستور جديد... بدل انتحار هذه القوة في الدفاع عن شرعية موهومة لحكم زائل لم يعرف هو كيف يجوهر الدستور بالحياة!

"النهار"

الدخان ينبعث من الطائرة السورية بعد اصابتها.

(جورج سمرجيان)

الصدر يناشد فرنجيه والموارنة المبادرة الى حسم الموقف بالاستقالة

مساء امس ادلى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام السيد موسى الصدر، بالتصريح الآتي:

"بات سقوط الوطن في نار الفتنة العمياء أمراً محتوماً. وها نحن نشهد كل يوم بل كل ساعة شعلة تلتهب في مكان وتحرق ما حولها ومن حولها ثم تتسع دوائر الاشتعال ويرتبط بعضها ببعض لتهدد الوطن كله، وحدته، إنسانه، وجوده، مستقبله.

– التتمة في الصفحة ٦ –

خريش: محاولة دنيئة نرجو أن تفتح العيون على ما يحاك من مؤامرات

بكركي – "النهار":

على اثر وقوع حادث الطائرة، اتصل البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش بالرؤساء الثلاثة الاسعد وكرامي وسلام وهنأهم بالسلامة.

وادلى البطريرك بالتصريح الآتي: "الاعتداء الاجرامي على الطائرة السورية التي كانت ستقل الرؤساء الاسعد وكرامي وسلام والوفد المرافق، محاولة دنيئة لتفشيل الوساطة السورية الكريمة وحلقة في سلسلة المؤامرات على لبنان وسلامته ووحدة ابنائه وأرضه.

- نحمد الله على نجاة الرؤساء الثلاثة ومرافقيهم ونرجو ان يكون هذا الحادث حافزا للبنانيين على تفتيح العيون والبصائر على ما يحاك ضد هذا الوطن وتناسي خلافاتهم والتسامي فوق الانانيات والصغائر والتجاوب مع الجهود المبذولة التي نأمل انها ستتواصل بتوجيه الرئيس حافظ الاسد ومثابرة اعضاء الوفد السوري الكريم الذي نرجو ان يضاعف الجهود، الى المساهمة في انقاذ لبنان من الفتنة التي تعصف به والحيلولة دون امتداد اذاها".

واستقبل امس البطريرك بطرس خريش في بكركي رئيس حزب الكتلة الوطنية الدكتور اميل سلهب والمحامي انطوان ابو زيد امين سر اللجنة التنفيذية على رأس وفد من حزب الكتلة وجرى البحث خلال الزيارة في الاوضاع العامة خصوصا بعد البلاغ الرقم ١ وما نتج عنه من ردود فعل.

كادت الكارثة الكبرى ان تقع، ويقع لبنان في فخ الفتنة الطائفية، وتعم فوضى الحرب. فعوض ان يكون يوم الجمعة، يوم الحسم السياسي، عبر الزيارة التي كان من المتوقع ان يقوم بها الرؤساء كامل الاسعد وصائب سلام ورشيد كرامي لدمشق، تحول الى جمعة حزينة وكاد ان يكون اليوم الاسود الاكبر.

ذلك ان الطائرة السورية الخاصة التي كانت ستقل الاقطاب الثلاثة، تعرضت وهي في القاعدة الجوية في مطار بيروت، لمؤامرة محبوكة ظهر منها بعض الخيوط حتى الآن، الا ان خيوطها الكبرى بقيت مجهولة.

فبعد وصول الرئيس رشيد كرامي والرئيس صائب سلام ومرافقوهما الى القاعدة الجوية وصعودهم الى الطائرة مع كبار الضباط السوريين الموجودين في لبنان، وقبل ان يصل الرئيس كامل الاسعد بلحظات، دوى انفجار ثم اشتعلت النار في الطائرة وكادت ان تلتهم من فيها. وباعجوبة انقذ الجميع. وكان آخر من غادر الطائرة مشتعلة الرئيس سلام الذي قفز من باب الطوارىء بعدما حالت النيران دون نزوله من

– التتمة في الصفحة ٦ –

الوفد الكتائبي أجرى مع خدام جولتين من المحادثات وأخّر عودته

رأس الشيخ بيار الجميل ظهر امس اجتماع المكتب السياسي لحزب الكتائب في بيته المركزي، ولم يصدر في نهاية الاجتماع الذي استمر نحو ساعتين اي بيان.

وعلم ان المجتمعين تشاوروا في ما آل اليه الوضع السياسي والعسكري، وأحيطوا علماً بوصول الوفد الكتائبي الى دمشق عبر اتصال هاتفي اجري مع الشيخ بيار الجميل. وأجمع الحاضرون على استنكار الحادث الذي تعرض له الرؤساء الاسعد وكرامي وسلام، وعلى ضرورة وضع حد للمحاولات المتكررة لاحداث الفتنة والبلبلة وتفشيل الوساطة السورية.

– التتمة في الصفحة ٦ –

ليلاً: اشتعال جبهة الفنادق وتوتر الضواحي وهدوء نسبي في الجبل

تجددت الاشتباكات ليلا بعد هدوء نسبي في الجبهات التقليدية.

وكان محور الفنادق – برج المر وضواحيه حتى جورج بيكو وستاركو الاقوى والاكثر عنفاً. فبعد منتصف الليل بقليل انفجرت اشتباكات قوية بين برج المر ومحيطه من جهة وفندق هوليداي إن وضواحيه نزولا الى المنطقة التجارية من جهة أخرى. وامتدت الاشتباكات بعد ذلك الى خط البحر بين عين المريسة ومحيط فندق هيلتون وجبادة الفرنسيين. واستعملت فيها المدفعية الثقيلة والرشاشات والقذائف الصاروخية.

وذكرت مصادر عسكرية ان الانفجارات التي كانت تدوي مصدرها آليات الجيش التي يستخدمها الفريقان خصوصاً في جهة الفنادق البحرية قرب البالم بيتش والسان جورج.

واستمرت الاشتباكات حتى ساعات الفجر الاولى.

وقال شهود عيان انهم رأوا دخاناً ينبعث من برج المر نتيجة تعرضه لقصف مدفعي.

وسبق تجدد الاشتعال في محور الفنادق – برج المر قنص ليلي استهدف مواقع الفريقين، خصوصاً في شارع جورج بيكو ومنطقة القنطاري نزولا حتى باب ادريس.

وذكرت مصادر مطلعة انه سجلت خلال الليل محاولات تسلل عدة الى المنطقة التجارية.

خط السوق التجارية

وعلى خط ساحة الشهداء – بشارة الخوري امتداداً حتى المعرض واللعازارية وقعت اشتباكات متقطعة بالاسلحة الرشاشة. وأفيد ان بعض القذائف سقط داخل الاسواق التجارية الى الجهة الشرقية.

وقرابة الاولى فجراً سقطت قذيفة هاون في شارع المرفأ مصدرها نزلة الباشورة وتعرض برج المر لقصف مركز من مدافع مضادة للطائرات.

ودارت معركة في المنطقة التجارية ظلت محتدمة حتى الصباح.

اما على خط طريق الشام ورأس النبع وسوديكو والبرجاوي فقد جرى تراشق بالاسلحة طوال الليل وشوهدت حشود مسلحة في المنطقة رافقها قصف متبادل.

الضواحي الجنوبية والشرقية

اما الضواحي الجنوبية فقد شهدت توترا شديداً بعد زيادة التراشق بين الشياح وعين الرمانة وسقوط قذائف احدث انفجارها

– التتمة في الصفحة ٦ –

دخان يتصاعد من شويت بعد قصف بيت الحزب الاشتراكي فيها قبل ظهر امس-(مصار نركيزيان)

الموقف هذا النهار

قطوع كبير آخر

مررنا في قطوع. قطوع كبير آخر، كان يمكن ان يكون البلاغ الرقم واحد في مذبحة طائفية ونهر جديد من الدماء. وكان يمكن ان يكسر كل الحواجز وكل الصيغ، ويكسر في طريقه ظهر لبنان مرة أخيرة وظهر القضية الفلسطينية وظهر المبادرة السورية.

فبأعجوبة نجا الرئيس كامل الاسعد والرئيس صائب سلام والرئيس رشيد كرامي.

وباعجوبة نجا ما تبقى من الوطن الصغير ومن بقي من المواطنين.

وباعجوبة نجا لبنان الفلسطيني ولبنان السوري ولبنان الواقع بين فكي كماشة التقسيم.

قطوع ومر. صحيح. لكنه قد يتكرر اليوم وغداً وبعد غد. واليد المجرمة التي لم تتمكن من اغتيال كامل الاسعد وصائب سلام ورشيد كرامي في مطار بيروت، قد تتمكن من اغتيال الوطن في البر والبحر والجو.

والدماغ المتفوق في الاجرام الذي حول لبنان الوديع الى وحش يفترس ابناءه كل يوم قد يتمكن من جر كل اللبنانيين الى غابته وافتراسهم واحدا واحدا، من غير ان يسألهم عن اسمائهم وأعمارهم والمناصب التي يشغلونها.

المهم الآن، ان قطوع طائرة المصارحة اللبنانية للعاصمة السورية... مر بسلام على سلام ورفيقيه. وقد يكون من حسن حظنا جميعا، لبنانيين وفلسطينيين، ان قذائف الدماغ الاجرامي لم تتمكن الا من هيكل الطائرة. فاحرقته من دون ان تمتد نيرانها الى هيكل الوطن المتداعي.

والمهم اكثر ان الفتنة الطائفية التي ارادها الدماغ الاجرامي لم تقع، ولم تقع كذلك المذبحة اللبنانية.

فالحمدلله على سلامة كامل الاسعد وصائب سلام ورشيد كرامي، الذين سلامتهم من سلامة كل الاقطاب وكل اللبنانيين وكل من قال انا لبناني او مقيم على الاراضي اللبنانية. ومن اليوم الى يوم القيامة.

ذلك ان الجانين يدركون مثلهم مثل العقلاء ان التعرض لحياة ثلاثة اكبر زعماء مسلمين يعني صراحة وبداهة تعريض حياة اكبر زعماء مسيحيين، وبالتالي تعريض حياة كل كبير وكل صغير لردة الفعل الغاضبة التي لا تحلل ولا تحرم ولا ترى ولا تستثني.

فهل في امكان احد ان يتصور هذه اللحظة ماذا كان سيحدث فوق الارض اللبنانية لو استطاعت المؤامرة ان تحقق هدفها و... يسقط الاسعد وسلام وكرامي في الطائرة التي كانت ستقلهم الى دمشق؟

يكفي الواحد منا ان يتصور، مجرد تصور، انفجار البركان الطائفي ونهر الدماء الذي كان يمكن ان يجري، ليسارع الى القول ان الاعجوبة انقذت لبنان من القطوع الكبير.

الا ان احداً لا يقدر ان يمون على الدماغ الاجرامي، او يؤكد نيابة عنه انه اتعظ وشبع وسيلملم شباك شره مخافة ان ينقلب شره عليه... على الاقل.

ولا أحد يعرف متى تكون نهاية هذه المجزرة ونهاية هذا الليل ونهاية هذه المسيرة الدموية التي اجتازت الالف ميل الف مرة.

في كل مرة، وبعد كل جولة، كنا نصدق ما يقال لنا من ان المؤامرة ختمت بالشمع الاحمر. ثم نكتشف بعد ايام قليلة انهم خدعونا. فتعود الجثث ويعود القنص ويعود الخطف وتعود بيروت الى سابق عهدها، مدينة اشباح وموت وفزع.

على هذا لم نعد نصدق احداً. بل اننا بتنا مقتنعين ان الجميع ضالعون في المؤامرة الدنيئة ضد لبنان واللبنانيين. وأمس زدنا اقتناعا فوق اقتناع بعدما وصلنا الى قطوع طائرة الرؤساء الثلاثة وكدنا ان نغرق في جحيمه.

ومن هنا الالحاح على دمشق ومبادرتها، واستعجالها في قول كلمتها ومنح بيروت اجازة الخروج من هذا الجحيم.

ومع ان الاسعد وسلام وكرامي كادوا يذهبون ضحية الزيارة التي لم تتم، فاننا نطالبهم اليوم اكثر من امس ان يقوموا بالزيارة... ولا يتركوا الدماغ الاجرامي يشلهم ويتفوق على ارادة الخير وارادة الحياة.

والمثل القائل عسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم، هذا وقته وأوانه. فالقطوع مر مثلما مر غيره من القطوعات الكبيرة الاخرى. وفي كل حال الحمد لله على سلامة الجميع، لبنانيين وفلسطينيين وسوريين. ورب ضارة نافعة.

الياس الديري

الاحدب يرد على اقوال فرنجيه:

كلمات أخرني الاستقالة زادت الامور تعقيداً

رد الحاكم العسكري الموقت العميد اول الركن عزيز الاحدب على اذاعة عمشيت والتلفزيون القناتين ٥ و١١ وتصريحات الرئيس فرنجيه امام كل من يجتمع به ان هناك مخططا لتهديم البلد، قال "ان الرئيس يتذرع بفكرة الشرعية ليهاجم صاحب الحركة الاصلاحية باساليب تترك للمواطن اللبناني الحكم عليها.

اولا: في ما يتعلق بشخصي بالذات، يعرف الجميع انني لست في حاجة الى شهادة حسن سلوك من الرئيس فرنجيه. اما تمنينه بترقيتي الى رتبة عميد اول فلا داعي له لان الرئيس فرنجيه نفسه قال يوم ترقيتي بالحرف الواحد: "ان نشاطك واخلاصك فرضا علي ترقيتك فرضا وليس لي اي فضل في هذا الموضوع".

ثانيا: في احدى المرات كان الرئيس فرنجيه يتحدث عن المخطط الهدام لازالة اركان هذا البلد، فقلت له "يا فخامة الرئيس ما هو المنهاج الاصلاحي الذي قدمته لتطوير لبنان لتجبه به من يرغب في تهديم الوطن؟".

ثالثا: لم يكتف الرئيس فرنجيه بانه لم يتقدم بأي مشروع اصلاحي لانقاذ البلاد، بل كان يقف دائما حجر عثرة في طريق تحقيق اي اصلاح واي تطوير. ومن المؤسف القول ان عهده لم يحقق اي مشروع حيوي في لبنان سوى محطة ارسال ايطو وطريق زغرتا.

رابعا: لقد اراد الرئيس فرنجيه ان يستعمل الجيش ممسحة له لتحقيق مآربه وكأن الجيش لعائلته وجماعته. ولما وقفت القيادة بعدما نفد صبرها في وجهه اعد مرسوما لاطاحتها: فكان ان وقف في وجهه الرئيس كرامي بصفته وزيرا للدفاع.

خامسا: ان الذي فجر الوضع من جديد هو عدم رغبة الرئيس في اصدار عفو عن العسكريين الذين التحقوا بهذه الفئة او بتلك، وما كانوا ليلتحقوا هنا وهناك لو سار الرئيس على سياسة وطنية اصلاحية واضحة المعالم، ولو كان رسم للجيش سياسة دفاعية في مستوى التحدي الاسرائيلي على الحدود.

سادسا: ان المبادرة السورية الكريمة جاءت بموافقة جميع الفرقاء، وكل ما فعله الرئيس نحو هذه البادرة انه تفنن في تفشيلها حتى اضطر الوفد السوري الى الانسحاب والى سحب جميع الضباط في اللجان المشتركة الذين كانوا يعملون على تهدئة الاوضاع ومعالجتها.

سابعا: ان اهم مآخذ السياسيين على الرئيس فرنجيه التكابر والتعنت وعدم الشعور او التحسس بالمسؤولية، ثم التردد وعدم الرغبة في الاقدام على حل اي امر مهم الا تحت الضغط وبعد ان يكون خرب كل شيء.

ثامنا: من هنا كان اعتقادي الجازم انه لا يجوز بقاء الرئيس فرنجيه في الحكم لانه حجر عثرة في طريق كل مشروع يهدف الى الخروج من الازمة وتطوير البلاد، ويقيني انه ما دام في الحكم ستسير البلاد الى احط الدرجات.

تاسعا: ان الشرعية التي يتحدث عنها الرئيس فرنجيه لم يعد لها وجود. لقد اتى الى الحكم بنصف صوت والآن لا يريد ان يغادره بعدما ارتفع عدد النواب الذين لا يرغبون في حكمه الى سبعين نائبا: وبعدما رفض حكمه ايضا الشعب بكل فئاته، كذلك الجيش قيادة وضباطا ورتباء وجنودا. وأتساءل ماذا بقي للرئيس فرنجيه في الدولة غير القصر الذي يسكنه، وبعد كل ذلك هل يحق له ان يتحدث عن الشرعية؟ اترك ذلك لضمير الشعب.

عاشرا: ان تأخر رئيس الجمهورية في تقديم استقالته يزيد الامور تعقيدا وسيؤدي الى القضاء على البقية الباقية من مؤسسات الدولة، كما ان اللحمة الكاملة وقوى الامن لن تعود الا اذا حلت المعضلة السياسية قبل كل شيء والتي تقضي بالمجيء برئيس جديد وعهد جديد وامال جديدة.

حادي عشر: ان حركة الاصلاح التي نادى بها عزيز الاحدب لم تعد ملكه بل اصبحت ملك الشعب والمجلس النيابي والجيش والتاريخ، وهنا مصدر قوتها وعلى الرئيس فرنجيه ان يذعن لارادة الحق اذا اراد ان يوفر على البلاد المزيد من الضحايا والنفوس البريئة.

ثاني عشر: بعدما اصبح الرئيس فرنجيه في حكم المستقيل، استنادا الى مختلف الدراسات القانونية التي صدرت عن رجال القانون في لبنان والخارج، وارجو من المجلس النيابي الكريم ومن جميع المعنيين بالامر من اخواني السوريين ان يسرعوا في ايجاد الحل لانتخاب الرئيس الجديد قبل ان يزحف الشعب بكل فئاته الى القصر الجمهوري لينزل الرئيس الذي لم يستمع يوما واحدا الى صوت الضمير وصوت الشعب".

الأحدب يهنىء الرؤساء الثلاثة

اتصل العميد اول الركن عزيز الاحدب بالرؤساء الاسعد وسلام وكرامي وهنأهم بسلامة النجاة من المحاولة الاثيمة التي تعرضوا لها.

ضرب الطائرة السورية هل يضرب الحل السياسي أم يستعجل بته؟!

صلابة المطالبين بالاستقالة وتصلب الرافضين يحرجان دمشق ويضعان البلاد مجدداً على شفير الانفجار

حادث ضرب الطائرة السورية في مطار بيروت قبل ان تقلع وعلى متنها ثلاثة من زعماء البلاد، قد يضرب الحل السياسي المطروح او يعجل به ويخلط الاوراق والمعادلات قبل ان يصبح الحل العسكري مفروضا.

ففريق القصر بعدما اطمأن الى تجميد الحسم العسكري بفعل الضغوط السورية، اخذ يخرج من مطابخه الاعذار والحجج لتمييع الحل السياسي والدخول في تحليل الامور لا حلها من اجل ضمان البقاء وابعاد كأس الاستقالة. وقد طرح هذا الفريق نغمة الفراغ الدستوري، ولكن جاءت فتوى القانوني المعروف فيديل تسد هذا الفراغ. عندها طلع بنغمة الاتفاق اولا على البديل كثمن للاستقالة، فرفض اهل العريضة هذا الشرط الذي يعطل دور المجلس ويطعن مبدأ الحرية والديموقراطية.

ثم اخرج فريق القصر من مطبخ مناوراته ما سمي ورقة عمل كلف وفد الكتائب حملها الى دمشق، وهذه الورقة يحتاج الاتفاق على تنفيذ بنودها وقتا يفوق المدة الباقية من ولاية الرئيس. فهي تتضمن تحقيق الامن وتوحيد الجيش واصدار العفو العام وبعث الحكومة الكرامية او تشكيل حكومة جديدة توفر جوا هادئاً لانتخاب رئيس جديد واحياء اللجنة العسكرية العليا على ان تباشر مع ممثلي الاطراف المعنية تطبيق اتفاق القاهرة، وبعد ذلك يتعاون الزعماء من اجل ايجاد حل للازمة...

الكلمة لدمشق

وتقول الجهات السياسية والنيابية المطالبة بالحسم السريع باستقالة رئيس الجمهورية، ان شرط توفير الامن قبل كل شيء آخر يشكل وحده حجة كافية لبقاء الرئيس في منصبه، اذ ان من مصلحة الفريق المؤيد له عندئذ الا يستتب الامن وان تظل الحوادث تفتعل حتى انتهاء ولايته.

وتضيف هذه الجهات ان كلمة الفصل هي الآن لدمشق، فاما ان تقتنع بوجهة نظر فريق القصر الذي يصر على رفض الاستقالة عن طريق وضع الشروط التعجيزية واما ان تقتنع بوجهة نظر المطالبين بالاستقالة الفورية كمدخل لحل الازمة بكل تفاصيلها واسبابها. وهذا الفريق يمثل الاكثرية النيابية والشعبية والحزبية والقيادات العسكرية، فالمقايضة على الاستقالة باختيار الرئيس البديل والقول انه اذا كان البقاء مشكلة فان الاستقالة مشكلة ايضا، يجعل الطبيب الدمشقي يعرف الداء لكنه يحار في وصف الدواء، بينما المريض ينزف ويدخل مرحلة الاحتضار.

تحريك اتفاق القاهرة

والجديد الذي لفت المراقبين هو عودة فريق القصر الى المطالبة بتنفيذ اتفاق القاهرة في هذا الوقت بالذات من اجل تحويل الانظار عن المطالبة باستقالة الرئيس والعودة بالازمة الى اسبابها، وهي الخلاف بين اللبنانيين والفلسطينيين على تطبيق هذا الاتفاق وعدم احترام احكامه، والقول ان تنفيذ اتفاق القاهرة هو المدخل السليم لضبط الامن وتوفير الاستقرار في البلاد.

وتقول مصادر حسنة الاطلاع ان العودة الى اثارة موضوع اتفاق القاهرة والمطالبة بتنفيذه تم في اجتماع عقد في القصر وضم بعض الزعماء الموالين للسلطة، وان القصد من ذلك هو اصابة أهداف عدة، منها احراج الفلسطينيين الذين يقفون مع الحركة الوطنية في دعم مطالبتها باستقالة الرئيس وممارسة ضغوط سياسية وعسكرية لتحقيق ذلك، ومنها احراج القيادات التي تطالب باستقالة الرئيس كحل للازمة وتذكيرها بان الحوادث لم تنشب في البلاد من اجل الوصول الى هدف الاستقالة بل بسبب المقاومة الفلسطينية وتجاوزاتها، وان تعهد سوريا بضمان تنفيذ اتفاق القاهرة هو الذي ادى الى تفشيل مبادرتها ونسف بنود الوثيقة الدستورية، لان المقاومة على حد قول فريق القصر لا تريد تنفيذ هذا الاتفاق بحجة ان معطيات جديدة قد طرأت نتيجة الحوادث الدامية، وانه اذا كان لا بد من التطبيق فان ذلك لا يتم الا تدريجا وعلى مراحل.

مَن يأكل مَن؟

ويقول المراقبون ان ربط تنفيذ بنود الوثيقة الدستورية بتنفيذ اتفاق القاهرة، ثم ورقة العمل التي حملها الوفد الكتائبي الى دمشق والتي تتضمن هي الاخرى تنفيذ اتفاق القاهرة كشرط اساسي لتثبيت الامن وعودة الاستقرار الى البلاد، معناهما ان ثمة جهة ربما تعد لصدام جديد مع المقاومة الفلسطينية من شأنه ان يضع اطرافا لبنانية وغير لبنانية، ولاسيما سوريا ضامنة التنفيذ، في موقف حرج وذلك ردا على تأييد المقاومة للفريق المطالب بالاستقالة.

وهكذا تكون الازمة اللبنانية في عملية سباق بين من يأكل الآخر في حين تقف دمشق حائرة بين صلابة المطالبين بالاستقالة وتصلب الرافضين.

شمعون بعد خلوة طويلة مع فرنجيه:

ضرب الطائرة ضد الوساطة السورية وضرب الجبل تهديم لا تقسيم

الرئيس شمعون في باحة قصر بعبدا قبل ظهر امس.

الدكتور جورج سعاده والمحامي كريم بقرادوني. (ممبارتركيريان)

نام قصر بعبدا ليل الخميس واستيقظ صباح الجمعة على دوي المدافع والمتفجرات التي كانت تأتي اصواتها من بعيد. وامضى قبل الظهر في جو حادث الطائرة السورية التي كانت ستقل الرؤساء الاسعد وكرامي وسلام الى دمشق.

في الصباح الباكر استقبل رئيس الجمهورية عضوي الوفد الكتائبي السيدين جورج سعادة وكريم بقرادوني اللذين بقيا عنده من السابعة الا ربعا حتى الثامنة والربع، ثم استأذناه للسفر الى دمشق.

وفي التاسعة والربع وصل الرئيس كميل شمعون وصعد الى جناح الرئيس فرنجيه وبقي حتى الحادية عشرة الا ربعا، ثم نزل الى احد المكاتب واجرى بعض الاتصالات والتقى في البهو السيد سيمون بولس والسيد كاظم الخليل وبعض اركان حزبه. وفي الثانية عشرة والدقيقة الخمسين صعد مجددا الى جناح الرئيس فرنجيه ومعه الخليل.

حادث الطائرة

ولما خرج في الاولى والنصف تحلق حوله الصحافيون وسألوه عن قصة الطائرة، فقال: "ما عندي تفاصيل الا انهم كانوا فيها عندما اصيبت بالرصاص وبصواريخ حرقتها: صاروخ حرق هيليكوبتر وصاروخ حرق الطيارة".

س: حرق الطيارة كلها؟

ج – حرق محركها: وكان الرصاص من جهة البحر والصواريخ من جهة عرمون، اي الطريق التي توصل الى عرمون، هذه هي التفاصيل التي اتتني والتحقيق طبعا ما اكتمل بعد. على كل حال التحقيق سيأخذ مجراه، ونحن ننتظر نتائجه.

س: من اي جهة من عرمون؟

ج – اول خلدة – عرمون. هكذا يقال.. معلومات اولية.

س: هل اتصلت بالرؤساء الثلاثة؟

ج – لا ما اتصلت. حاولنا نتصل بصائب سلام في بيته. قلنا بيكونوا كلهم عندو لكن ما قدرنا اخذنا الخط. على كل حال رح نتصل بهم.

س: ماذا حصل في شويت والعبادية؟

ج – صار في حادثة. حصل اعتداء على ميشال مبارك وعائلته. قتلوهم كلهم ذبحاً. وهذه حادثة فظيعة، خصوصا بالنسبة الى العبادية، لانه مش على علمنا في ثارات بينهم او في اقتتال طائفي او شيء من هالنوع. وهناك الآن شوية ضرب وتبادل نار.

ضد الوساطة السورية

س: سياسيا هل من جديد؟

ج – شو بدو يكون في؟ بعد على الصعيد السياسي اكثر من حادثة الطيارة! وهذه ضربة مبيتة على ظاهرها، ضربة موجهة ضد الوساطة السورية ولحد هلق ما منقدر نقول الا ان الوساطة السورية تتوجه للخير.

س: هل هناك مسعى وتدابير لمنع نقل المعارك والاشتباكات الى الشوف وجبل لبنان؟

ج – والله انا عملت جملة نداءات في الماضي وجملة اتصالات بالسيد كمال جنبلاط حتى ننقذ هذه المنطقة من شر الاقتتال، خصوصا ان اهالي الشوف وعاليه والمتن الاعلى تربطهم بعضهم ببعض علاقات مودة وصداقة وتضافر على كل ما يعود لمصلحة الجميع، فليس من المعقول ان تمتد المعارك وما يرافقها من خراب بين الاهلين من دون اي مبرر ومن دون اي عداوة سابقة. سنكون اذا لم نرجع الى العقل السليم والتقاليد اللبنانية العريقة قد تعمدنا تهديم كل ما هو بناء سواء كان من الناحية المادية او من الناحية المعنوية. وانني اناشد اهل هذه المنطقة بكاملها الممتدة من اقاصي الشوف الى اقاصي المتن الاعلى وسواها من المناطق، الا يدعوا مجالا للايادي الشريرة ان تمتد الى مقدراتهم ومقدرات عيالهم واولادهم، فبهذه الطريقة وحدها يسلم كل فرد من الاهلين وتسلم المنطقة وتكون اعطت المثال لبقية الانحاء اللبنانية التي نريدها كلها سالمة.

س: يقال ان نقل الحوادث الى الشوف وجبل لبنان هو آخر حلقة في مخطط التقسيم. فهل تعتقد ذلك؟

ج – يا بعرف... ليس لي جواب عن مثل هذا القول. مبدأ مش تقسيم مبدأ تهديم.

ثم سأله احد الصحافيين عن مقتل احد الضباط الذين خطفوا من ثكنة عرمان في طرابلس ويدعى يوسف الاهل، فقال: "وين قتلوه؟ ما بعرف ما عندي علم".

حزب الكتائب والرابطة المارونية يستنكران حادث الطائرة السورية

الجميل: هذا عمل فئة مخربة مجرمة

في اثر وقوع حادث الطائرة، اتصل الشيخ بيار الجميل بالرؤساء الثلاثة الاسعد وكرامي وسلام ومنأهم بالسلامة. وقال رئيس الكتائب للصحافيين:

"هذا اكبر دليل على ان القضية ليست قضية لبنانية. انها قضية فئة مخربة مجرمة لا تريد لهذا البلد السلام والامن والحياة. وهؤلاء المخربون استغلوا ديموقراطية هذا البلد وحريته للعمل على ضربه وتهديمه ومنعه من مواصلة تأدية دوره المخلص لما فيه مصلحة العرب، خصوصاً مصلحة القضية الفلسطينية".

وزاد: "انا لا استغرب ان تكون هذه اليد المجرمة المخربة التي خططت لهذه المحاولة ونفذتها هي من بين الايدي المخربة التي استغلت ديموقراطيتنا وحريتنا لتخريب هذه الديموقراطية وضرب صيغة التعايش اللبنانية الفريدة التي أعطيناها عبر لبنان للعرب وللعالم".

ابو سليمان: عمل اجرامي

وادلى المحامي شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية بالآتي: "نستنكر كل الاستنكار هذا العمل الاجرامي الذي كاد ان يلحق بلبنان، عبر الشخصيات الوطنية التي استهدفت، كارثة جديدة. كذلك ان هذا العمل استهدف المبادرة السورية التي تحاول جاهدة ومشكورة انقاذ ما يمكن انقاذه من لبنان. فهذا التصرف الاجرامي المفضوح ان دل على شيء فعلى ان المخطط التخريبي لايزال مستمراً، وهذه الحادثة هي من ضمن حلقة مدروسة ومبيتة من حلقاته الرامية الى تهديم لبنان تهديماً كاملا".

وتابع: "يجب ان يكون ما حدث حافزاً لجميع المخلصين من اللبنانيين الى اي طائفة او فئة انتموا، على الوقوف في سرعة صفاً واحداً لاحباط هذه المؤامرة المستمرة التي كشفت مجدداً النيات السيئة والجبانة، ومنها محاولة التخلص ممن يسميهم بعضهم اليوم الزعماء التقليديين او غير الوطنيين".

وختم قائلا: "اني اذ اهنىء كلا من الرؤساء الثلاثة ومرافقيهم على سلامتهم، ارجو ان تكون هذه الحادثة المؤسفة عبرة للبنانيين جميعاً، وان تكون لديهم الجرأة لفضح هذه المؤامرة المستمرة منذ احد عشر شهراً، وفضح المخططين لها والدافعين اليها، بصوت عال مرتفع وجريء".

علي الخليل

واستنكر النائب الدكتور علي الخليل الحادث وقال: "نستنكر اولا من حيث المبدأ هذا الامر واعمال العنف ضد القيادات السياسية، وثانياً، نستنكر الحادث بالنسبة الى المسؤولين المقصودين الذاهبين في مهمة خير الى دمشق تستهدف حل الازمة اللبنانية، خدمة للبنان والقضية الفلسطينية والقضية العربية".

وتمنى الدكتور الخليل "الا يحول الحادث دون استمرار الجهود لحل الازمة والوصول الى النتائج التي تعبر عن آمال الشعب اللبناني".

جنبلاط حمل سلام الى دمشق شجونه السورية ورأي "الحركة الوطنية"

"نحن اذا بدأنا لا يمكن أن نتراجع"



لقاء الرئيس سلام والسيد كمال جنبلاط صباح أمس. ويبدو ايضا النائب بيار حلو. (جورج سمرجيان)

توجه السيد كمال جنبلاط ظهر امس الى عاليه، لتتبع الوضع الخطير السائد في المناطق الجبلية نتيجة الاشتباكات التي وقعت في الاربع والعشرين الساعة الاخيرة.

وكان جنبلاط اجتمع في التاسعة والربع صباحا بالرئيس صائب سلام في اوتيل "بيروت انترناسيونال" وتبادل معه وجهات النظر حول الوضع والتطورات الجارية.

وذكرت مصادر جنبلاط انه شرح لسلام نتائج الاتصالات مع النواب والشخصيات لمعرفة وجهات نظرهم، وطرح جنبلاط شجونه السورية ومواقف "الحركة الوطنية" الواضحة، وقال ان "الجماعة" يحاولون تقوية فرنجيه للضغط، واكد ان "الحركة الوطنية" لن تعتمد الحل العسكري فقط بل ستفسح في المجال امام الامور السياسية. واعتبر جنبلاط ان الفريق الآخر يصعد عسكريا ليحول الانظار عن مسألة المطالبة باستقالة فرنجيه للضغط لتحسين الوضع. وابدى سلام استعداده لنقل وجهة نظر جنبلاط الى المسؤولين السوريين.

وقيل ان جنبلاط سلم الرئيس سلام مذكرة بوجهة نظر "الحركة الوطنية" لابلاغها للمسؤولين السوريين.

وفي العاشرة الا ربعا انتهى الاجتماع وتوجه سلام الى المطار للانضمام الى رئيس المجلس السيد كامل الاسعد، ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

واثر وصول جنبلاط الى منزله، ابلغه الصحافيون ان الطائرة السورية التي كانت ستقل الرؤساء الاسعد وسلام وكرامي تعرضت لقصف بالصواريخ وهي في مطار بيروت.

وعلى الفور اجرى جنبلاط اتصالات لمعرفة نتائج الحادث فابلغ ان الوفد سلم وقرر العودة الى بيروت وعدم الذهاب الى دمشق.

اتصال مع عرفات

واجرى جنبلاط اتصالا بالسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ووقف منه على المعلومات التي لديه. وقال جنبلاط بعد المكالمة "ان الحادث مدبر، كما يبدو، من بعض المخابرات، وان هذا العمل هو عمل مخابرات".

وفي الحادية عشرة والدقيقة الاربعين، ابلغ الزعيم شوكت شقير الموجود في عاليه جنبلاط ان البلدة تعرضت ليلا لقصف مدفعي ثقيل، وان حوادث وقعت في بلدة العبادية.

وعلى الاثر اجرى جنبلاط اتصالات عسكرية للاطلاع على تفاصيل الموقف في الجبل. ثم توجه يرافقه بعض قادته العسكريين الى عاليه.

ورفض جنبلاط الادلاء بأي تصريح، لكنه سمع يقول في احدى المكالمات الهاتفية، وهو في غاية الانفعال: "نحن اذا بلشنا مش ممكن نتراجع".

وبعد جولة تفقدية في قرى قضاء عاليه، سئل جنبلاط عن رأيه في حادث الطائرة السورية فقال: "تأسف لهذا الحادث خصوصا انه استهدف طائرة سورية".

وعن دعوته الى زيارة دمشق قال: "لم يجر معي اي اتصال".

المجلس الاسلامي يناشد فرنجيه

الاستجابة لارادة الشعب وتدارك الكارثة

بعد جلسة عقدها مكتب المجلس الاسلامي قبل ظهر امس اذاع المحامي شفيق الوزان باسم المجلس، البيان الآتي:

"ان المجلس الاسلامي في لبنان، وهو في انعقاد دائم منذ الثاني عشر من آذار الجاري، لمتابعة التطورات والاتصالات القائمة من أجل وقف التدهور في البلاد واخراجها من المحنة التي تعيشها يعلن:

أولا – ان مطلب استقالة رئيس الجمهورية أصبح مطلباً شعبياً حتمياً عبرت عنه العريضة التي وقعها ثلثا أعضاء المجلس النيابي، والايام التي تمر تثبت انها تحمل في كل ساعة من ساعاتها تطورات مقيقة بسبب عدم استجابة الرئيس وهي تدفع البلاد اكثر فاكثر نحو هاوية مخيفة.

ثانياً – ان المجلس الاسلامي الذي عبر باستمرار عن ضمير المواطن الحر والمنطلق دوماً من منطلقات الحفاظ على استقلال الوطن ووحدته وسيادته، يناشد القوى السياسية التي لم تشارك بعد في مطلب الاستقالة، ان تسقط كل التحفظات بما في ذلك خشية الفراغ الدستوري، خصوصاً بعد فتوى العلامة فيديل. ان هذه التحفظات التي لا تقنعنا تبقى مجرد احتمالات لدى اصحابها أياً كانت دوافعهم جدية أم غير ذلك. اما استمرار الحال فهو بالتأكيد انجرار نحو الهاوية المخيفة التي تبتلع جميع اللبنانيين.

ثالثاً – نتوجه الى الرئيس فرنجيه ملحين عليه في هذه الساعات المصيرية أن يستأنس بسطور التاريخ الذي يحوي الكثير من الامثولات في مثل هذه المواقف، وخير ان يقتدي الرئيس بالذين احترموا ارادة الشعب وأن يستجيب لطلب الاستقالة فلا يتحمل مسؤولية المزيد من الدماء والدمار والخراب. ان منطق الرئيس للبقاء محافظة على مصلحة البلاد منطق فرد يسقط أمام منطق الشعب وسيادة كلمته وقد عبرت عنها قياداته بغالبيتها الساحقة فرأت في الاستقالة المخرج الافضل.

رابعاً – نناشد جميع المعنيين والعاملين للانقاذ، خصوصاً المسؤولين الاخوة السوريين أن يسرعوا الخطى ضمن الاماني الشعبية، فلبنان يحترق وحرام، حرام ان تضيع أي ساعة، بل أي دقيقة".

عندما اتـ...
القصر بالرئـ...
كرامي لاستيف...
موقفه خيره بـ...
تقديم استقالته ...
او عقد جلسة لمجـ...
الوزراء تأكـ...
لاستمرار الحكومـ...

تعذر تشغيل ...
النفايات فـ...
الكرنتينا حتى ...
لاسباب امنية وفـ...

تلقى مذيعون
كل من القناة ٧ و...
تهديدات بواسطـ...
الهاتف احتجاجا عـ...
بعض التعليقات د...
الحوادث.

ارسلان يستنكـ... ويدعو الى تلافـ... شرك المؤامرة

ابدى الامير مجيد ... استنكاره الشديد لحادث ... على الرؤساء الاسعد و... وسلام، واحراق الطائرة السو...

واعتبر الحادث "من ... اثيمة ألت على نفسها تحد... البلد، وضرب المبادرة ال... الكريمة"، ودعا الجميع الى "الى ضميرهم الوطني والتـ... اخواننا السوريين في سبيـ... الحل المنقذ قبل ان يصيب المزيد من الخراب".

وطلب ارسلان الى ابناء ... من كل الطوائف "تفادي الو... شرك المؤامرة الدنيئة التي ... الى جرهم الى الاقتتال".

وخص بندائه "ابناء الجبـ... تعايشوا دائماً في سلام و... ورجاهم "الا ينجروا وراء الفتنة الطائفية".

... وكتلة زحـ... البقاع الغربـ...

استنكرت كتلة نواب زحلـ... – البقاع الغربي حادث نسف ... السورية "هذه المحاولة ا... وحذرت اللبنانيين جميعـ... المؤامرات التي تحاك للقضـ... لبنان". ونبهت جميع الفرقا... خطورة الحال" ودعتهم الى "الى ضميرهم الوطني مـ... باخلاص انقاذ ما تبقى ... الوطن".

الزين والرفاعـ... يعتبران الاستقـ... مطلباً شعبياً ووطـ...

صرح النائب عبداللطيف ... بانه مازال مصراً على ا... الرئيس فرنجيه "من دون ا... سابق، لاننا نعمل ضمن الـ... وبعدما اصبحت الاستقالة ... شعبياً ووطنياً".

وبعدما اكد على توحيد ... قال: "على كل جهة تحاول ... مساعدة لبنان على الخرو... محنته، خصوصاً سوريا، ان تأ... الاعتبار تدهور الحالة الـ... نتيجة لتأخير تنفيذ استـ... فرنجيه...".

وقال النائب حسن الرفاعي ... بلاد العالم تكفي الشبهة ... رجال السياسة، اما في لبنا... السياسيين لا يقبلون بالاذعا... الشعب (...) فتنحي فرنجـ... يجب ان يتم منذ الاحداث عند... بعجزه عن المحافظة على ... الوطن والمواطنين...".

ثم دعا الى توحيد الجيش ... يضم عناصر معروفة بصدقها ... واخلاصها".

الاسعديري التريـ... في دعوة النوابـ... الى درس التطورا...

عرضت أمس فكرة في الـ... النيابية ترمي الى وضع الـ... النيابي في اطار التطورات ا... عن طريق عقد جلسة او اجتما... يضم أكبر عدد من النواب.

وقد طرحت الفكرة على الـ... كامل الاسعد، فطلب من ا... أصحابها التريث في انتظـ... تتوضح معالم التطورات الـ... التي في ضوئها يمكن الدعو... مثل هذه الجلسة أو الاجـ... النيابي.

وقال الاسعد انه كان يتوقع ايجابية من زيارته لدمشـ... الرئيسين صائب سلام ورشـ... كرامي، وانه يرى التريث ا... نتائج الاتصالات التي يجـ... المسؤولون السوريون مشاهـ... معالجة الازمة اللبنانية.

الشهود العيان يروون تفاصيل حادث طائرة الرؤساء الثلاثة

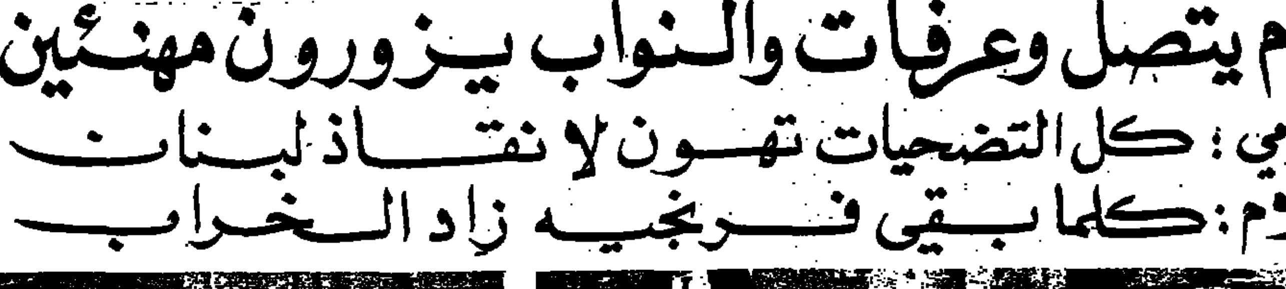
مل كرامي وسلام... وحال تأخر الاسعد دون وقوع الكارثة

تيقات الاولية تحاول معرفة نوع القذيفة وتحديد المسافة


سلام وكرامي قرب الطائرة.


الطائرة بعد اصابتها واخلائها.

بعد اخماد النار.



م يتصل وعرفات والنواب يزورون مهنئين
مي: كل التضحيات تهون لانقاذ لبنان
دم: كلما بقي فرنجيه زاد الخراب


ن سلام من اليمين السادة: سلام، بيار اده، عاصم سلام، مخايل ضاهر، منير ابرهيم، ميشال معلولي، ه، جوزف سكاف، البر منصور.


في منزله يتوسط العميد ريمون اده والسيد ياسر عرفات.

الرئيس سلام والسيد ياسر عرفات. (جورج سمرجيان)

- الطائرة التي كانت اء الاسعد وكرامي وسلام . انتقل الرؤساء الثلاثة م حيث بدأت وفود من سياسيين وممثلي الاحياء لاقتصادية والاجتماعية، رجال الصحافة الاجانب تتقاطر مهنئة بالسلامة لمحاولة الآثمة.

ي مقر الاسعد

ره الموقت في فندق س" راح الرئيس الاسعد ريه التفاصيل المتوافرة م يتوقف عن اجراء لمعرفة نتائج التحقيق وكان كلما توافرت لديه جديدة يتصل بالرئيسين ذم ويبلغهما اياها. ومما س سلام "ان التحقيق ن ان رصاصتين حراقتين أصابت احداهما الطائرة ي احراقها". ورد سلام: لكن الصوت الذي سمعته طائرة كان اكبر من صوت ه صوت انفجار قنبلة".

ذين زاروا الاسعد السادة ت، ابو حسن، الرئيس ران، العميد ريمون اده، فاضل، مخايل ضاهر، البر انور الصباح، حميد

ابو فاضل عند انصرافه ال فيه: "لا يجوز ان نقف العمل الاجرامي، وانما انيين وعرب ان نكشف كل ور وان تفوت على فرص تنفيذ مؤامرتهم

: "يجب ان نتعاون مع وريا لكشف هذه المؤامرة القاعلين على القضاء ل". واعتبر ان "على ن يحزموا امرهم وان يؤمن تماع في المجلس النيابي لسير في المخطط المفروض ا فيه، وهو اخراج الوطن ة وانتخاب رئيس جمهورية الرئيس فرنجيه يأبى ان حال على ما هي عليه وقد كثير وعليه ان يضحي لباقية من ولايته".

امي يروي الحادث

قاق البلاط غص منزل رشيد كرامي بالنواب ين والاصدقاء توافدوا وللاستفسار عن الحادث رعان ما انتشرت اخباره ته الاذاعة والتلفزيون. رامي ما حدث، فقال انه وصل الى المطار وقصد الى القاعدة الجوية وسأل عن الطائرة فقيل له انها هبطت الآن، "وهنا توجهت الى الطائرة وصعدت الى داخلها، وبعد دقائق حضر الرئيس صائب سلام، وما هي الا بضع ثوان حتى سمعت الانفجار الاول، فنظرت من النافذة ورأيت دخاناً يتصاعد من الارض على بعد ١٠٠ متر من الطائرة، ولم تمر ثوان حتى شعرت بالطائرة تهتز والنار تندلع في داخلها. وعندما نهض الجميع واخذوا يتدافعون للخروج من باب الطوارئ، وتوجهت انا الى الباب الخلفي وخرجت بهدوء".

كل التضحيات تهون

وقال كرامي للصحافيين:

"انني من المؤمنين بان من يعمل من أجل الخير وفي سبيل المصلحة العليا يكون الله معه، اذ اننا كنا نسعى ولا نزال من اجل انقاذ هذا البلد مما يتخبط فيه، فان ما يعانيه المواطنون جميعاً نتيجة الظلم والعنف واللااخلاقية واللادين هو الذي يدفعنا دائماً الى تلمس طرق الانقاذ. فالحديث الشريف يقول "انما الاعمال بالنيات". ونحن ما دمنا نسعى الى الخير وفي سبيل الانقاذ، فان ايماننا سيبقى راسخاً وعزيمتنا صلبة. وسنواصل السير في طريقنا حتى تنقذ هذا البلد ونضع حداً لكل المآسي التي يتعرض لها هذا الشعب المسكين. وايا كانت التضحيات فانها تهون تجاه هذا الهدف الكبير".

وتلقى كرامي في الثانية عشرة والربع اتصالاً هاتفياً من الوزير السوري السيد عبد الحليم خدام.

ومن زائري كرامي السيدان ياسر عرفات وابو حسن، والرئيس عادل عسيران، العميد ريمون اده، مخايل ضاهر، رفيق شاهين، محمد يوسف بيضون، جوزف سكاف، عبد اللطيف الزين، البر منصور، والسادة هاني سلام وخسيب الصياغ والدكتور وليد نجا وتمام سلام وعاصم سلام والدكتور عمر مسيكة وامين بهيم ومالك سلام وعدنان القصار وعلي المملوك. ومن الذين اتصلوا هاتفيا الرئيس عبدالله اليافي والعميد اول الركن عزيز الاحدب والمطران غفرائيل صليبي، والشيخ ميشال الخوري، والنواب بطرس حرب وحسين الحسيني وزكي مزبودي ومنير ابو فاضل وبهيج تقي الدين وفريد جبران ونزيه البزري، والسادة هنري فرعون، شفيق الوزان، شارل سعد، موسى فريج، الدكتور خليل سالم، عدنان الحكيم.

••• وسلام يروي التفاصيل

اما في المصيطبة فكان الرئيس صائب سلام يروي لزائريه كيف اصابت القذيفة الطائرة فاشتعلت وهو على متنها يتحدث الى الرئيس كرامي. قال:

"وصل كرامي قبل مني، طلعت عالطيارة لقيتو ومعو خمسة او ستة اشخاص، قعدنا ندردش، ثم سمعت انفجاراً خلف في الطيارة ورأيت لهيباً وناراً وصار في بلبلي. قلتلن لازم ناخذ الامر بالروية، وقامو الشباب اللي مع كرامي وركضوا ونزلوا الرئيس كرامي على الدرج، انا حاولت افتح باب الطوارئ ما ظبط، ركضت الى قدام ودخلت غرفة القيادة، شافوني صاروا يصرخوا هاتوا سلم هاتوا سلم. ولما رأيت اني ما بقدر انتظر لان الطائرة عم تتآكل نطيت. بعدين خبروني انو اجا قذيفتين، واحدة اجت جنب الطائرة والثانية اصابتها".

••• ويهاجم فرنجيه

وسئل سلام: من تتهم؟ فأجاب: "ما بقدر قول مين وليش ولكن بقول انو كل حادث من هالنوع ممكن يصير ما دام سليمان فرنجيه بعدو قاعد بقصرو في بعبدا".

وسئل أيضاً: متى تزور سوريا؟ فقال: "ما مستعد ابحث بشي ما دام بعدو قاعد مطرحو".

وقال سلام للصحافيين: "تفاصيل الحادث أصبح الجميع يعرفونها وليس عندي ما أزيد. اما من قام بهذا العمل؟ فلا يمكنني أن أحدده. لكنني على ثقة ان سبب مثل هذه الاعمال كان وسيبقى وسيستمر ما دام سليمان فرنجيه في بعبدا ويعتبر ان الشرعية مستمرة ضمن ٤٠٠ متر مربع. ومن يحافظ عليها على رغم ان البلاد "فرطت" كل مقوماتها من أقصاها الى اقصاها، ولم يعد في امكان أي فكر أو قول أو عمل ان يؤدي الى نتيجة قبل ان يزول سليمان فرنجيه من رئاسة الجمهورية. وكل دقيقة يبقى فيها حيث هو ستزيد في خراب لبنان وتدميره. وأنا لست على استعداد للبحث في أي شيء مع أحد من الناس قبل ذلك، وعلى كل فنحن اصحاب ايمان صامد واعتقادنا بالله عز وجل قائم وما من انسان ينتهي أجله قبل ساعته بلحظة واحدة. والذي يهمنا ألا ينتهي لبنان ولن ينتهي لبنان ما دام فيه أبناؤه المخلصون".

وفي الثانية عشرة والثلث تلقى سلام اتصالا هاتفياً من خدام الذي هنأه بالسلامة وقال له ان الرئيس حافظ الاسد كلفه الاتصال به للاطمئنان والتهنئة.

وفي الاولى استقبل سلام السيدين ياسر عرفات وأبو حسن اللذين قدما للتهنئة بالسلامة، وقال عرفات لسلام بعدما عانقه مراراً: "ما قلتلك ما تستخدم طياره؟" فأجاب سلام: "دايماً بتظبط معك". ثم عقد سلام مع زائريه خلوة استغرقت عشرين دقيقة.

واستقبل سلام أيضاً النواب السادة الرئيس عادل عسيران، العميد ريمون اده، جوزف سكاف، ميشال معلولي، مخايل ضاهر، البر منصور، محمد يوسف بيضون، جميل كبي، عبداللطيف الزين، والسادة: بيار اده، مالك سلام، عدنان القصار، غبريال بداروه، نجيب قرانوح، عبدالمجيد الزين، عمر مسيكه، كمال بحصلي، عبدالحميد الاحدب.

وتلقى سلام عشرات الاتصالات الهاتفية وكان ابرزها اتصالات الرئيس عبدالله اليافي، الرئيس تقي الدين الصلح، السيد كمال جنبلاط، النائب نزيه البزري، السيد ناظم عكاري، العميد اول الركن عزيز الاحدب.

وفي الاولى والنصف التقى سلام المراسلين الاجانب. ثم استقبل السيد هنري فرعون الذي عانقه وهنأه بسلامته واستفسره عن الحادث فروى سلام ما جرى.

وتساءل فرعون: من له مصلحة في هذا الحادث؟

سلام: ان الذي يولد هذه الامور هو بقاء سليمان فرنجيه.

فرعون: بل الذي يريد استمراره والذي لا يريد ان تنحل الازمة.

سلام: انا لم اقل هو (اي فرنجيه) وانما انا اقول هو السبب. لو راح من سنة لما وصلنا الى هنا، ولو راح من ستة اشهر لما وصلنا الى هنا... لو راح اليوم، ما راح يحصل شي.

فرعون: ما فينا نقول وحده السبب.

وقاطعه أحد الحضور: ليبق اذن؟

فرعون: انا مش عما قول يبقى. مين قبل طائفتنا ايد عزيز الاحدب؟ صرنا في وقت اصبحت فيه الدعوة ضرورية لنحافظ على انفسنا.

سلام: فرنجيه مزق كل الوحدات.

فرعون: مش وحده.

سلام: الله يستر هالبلد!

فرعون: لازم نساعد المبادرة السورية.

سلام: كلنا مع المبادرة، كلنا نرحب بالمبادرة.

فرعون: لازم نساعدها حتى تساعدنا. لازم نرتفع فوق الامور الشخصية حتى نساعد المبادرة.

توقيف رقيب وجندي على ذمة التحقيق

تسلم المدعي العام العسكري الشيخ أسعد جرمانوس التحقيق في حادث ضرب الطائرة الحربية السورية، وقد استناب قائد سرية جبل لبنان العقيد سليم درويش لاجراء التحقيقات الاولية بمعاونة ضابط سوري وضابط من القاعدة الجوية الحربية.

وبنتيجة افادات الشهود أوقف على ذمة التحقيق الرقيب محمد عبيد والجندي جريس الياس من كفر حره في عكار.

وظل العقيد درويش حتى ساعة متقدمة من الليل يستمع الى كل العسكريين والمدنيين الذين كانوا قرب الطائرة حتى اصابتها.

وقد شكلت لجنة من الخبيرين العسكريين الرائد قبلان أبو صعب والعقيد صادق رعد لتحديد نوع الرصاص الذي اصاب الطائرة والمسافة التي اطلق منها. وقد تأكد ان الرصاص اطلق من داخل المطار ومن مسافة غير بعيدة. كذلك يحاول التحقيق معرفة هل كان في الطائرة مواد متفجرة أو محرقة.

وينتظر ان يقدم الخبراء تقريرهم صباح اليوم ليبني عليه المحققون اتجاهاتهم.

في نطاق المساعي الهادفة الى انهاء الازمة في لبنان، كان من المنتظر ان يزور سوريا امس الرؤساء كامل الاسعد ورشيد كرامي وصائب سلام بناء على دعوة من الرئيس حافظ الاسد.

وكانت تمت ترتيبات مساء الخميس، على ان تأتي طائرة عسكرية من سوريا لنقل الرؤساء الثلاثة الى دمشق في السابعة والنصف صباح الجمعة من القاعدة الجوية في مطار بيروت. ولهذا الغرض اجريت اتصالات بين المسؤولين السوريين ووزارة الدفاع في اليرزة اتخذت على اثرها الاجراءات اللازمة لاستقبال الطائرة وتأمين عودتها الى دمشق وعلى متنها المدعوون الرسميون ومرافقوهم.

تعديل موعد السفر

الا انه طرأت تطورات جعلت السوريين يدعون مجدداً الوفد الكتائبي الذي كان قد زار دمشق الى العودة اليها لمتابعة المحادثات وليكون على مقربة من المشاورات التي ستجرى مع الرؤساء الثلاثة في العاصمة السورية. وعلى هذا تم تعديل موعد سفر الرؤساء الى العاشرة قبل الظهر، على أساس ان تأتي الطائرة الحربية باكراً الى بيروت وتنقل الوفد الكتائبي ثم تعود لنقل الرؤساء والمرافقين. وبالفعل سافر الوفد الكتائبي الذي يضم النائب جورج سعاده والمحامي كريم بقرادوني في السابعة والنصف بعدما زار رئيس الجمهورية في قصر بعبدا.

وعادت الطائرة الى بيروت في التاسعة والدقيقة الخامسة والاربعين. وكان في انتظارها على المطار العقيدان السوريان محمد الخولي وعلي المدني والسيدان عاصم قانصوه وماجد محسن ومعهما المحامي محمود طبو الذي طلب الى العقيد المدني نقله الى دمشق كي يتمكن من العودة الى بلدته المنية عن طريق حمص بسبب تعذر انتقاله اليها براً.

وفور هبوط الطائرة في ارض المطار توجهت الى امام ثكنة قيادة القاعدة الجوية وتوقفت ومقدمها في اتجاه الشمال – الغربي، وسلالم الصعود اليها مركزة من الجهة الجنوبية، واحاط بها عدد من الجنود وعناصر من قوات الصاعقة لحمايتها.

كرامي اول الواصلين

في العاشرة تماما وصل الرئيس رشيد كرامي، وبعدما سلم على العقيدين الخولي والمدني والسيدين قانصوه ومحسن، صعد الى الطائرة فوجد السيد طبو جالسا في احد مقاعدها.

في العاشرة والدقيقة العاشرة وصل الرئيس صائب سلام وتوجه الى الطائرة. وبعد حديث قصير مع السيدين قانصوه ومحسن صعد سلم الطائرة.

الشهود العيان

ويقول ضباط القاعدة الجوية ومفوض الامن العام الذين كانوا هناك ان الرئيس سلام دخل الطائرة، وبعد لحظات خرج منها، وما ان وصل الى رأس السلم حتى سمع صوت اطلاق الرصاص على فترتين، تبعه اندلاع حريق في مقدم الطائرة. وفي ثوان بدأ الدخان يتصاعد بكثافة، فأنزل الرئيس سلام من على السلم، ثم شوهد الرئيس كرامي يخرج من الباب الخلفي ومعه العقيدان المدني والخولي والسيدان طبو ومحسن.

وقال مفوض الامن العام ان كرامي وسلام توجها الى سيارتيهما وانصرفا فوراً في اتجاه بيروت، وتتابعت هذه الوقائع كلها في مدة لا تتجاوز خمس دقائق، وصل على اثرها في العاشرة والدقيقة العشرين الرئيس كامل الاسعد ومرافقوه والوفد الصحافي الذي كان سيرافق الرؤساء الى دمشق ويضم حسين محيي الدين ونبيل براكس من "الوكالة الوطنية للانباء" وجوزف نصر من "النهار" والمصورين جورج سمرجيان وعباس سلمان، اضافة الى النائب أنور الصباح والمدير العام لرئاسة مجلس النواب السيد احسان ابو خليل ورئيس الدائرة الصحافية في المجلس السيد محسن شرف الدين وقائد شرطة المجلس المقدم رامز كنج.

الاسعد يحقق

وبعد عشر دقائق من وصول الرئيس الاسعد، سمح للموكب بدخول القاعدة والتوجه من دون توقف الى صالون الشرف في انتظار اطفاء الحريق في الطائرة ومعرفة اسبابه. وهناك استقبل الاسعد قائد القاعدة الجوية العقيد فوزي أبو فرحات وبعض معاونيه والمفوض العام للامن العام في المطار وآمر فصيلة درك المطار، وسألهم عن أسباب نشوب الحريق في الطائرة وما يعرفونه عن الحادث وملابساته. ومما قاله انه ما دام ليس هناك حكومة ولا من يهتم بمثل هذه الامور، وبصفته رئيساً للمجلس، يطلب منهم اجراء كل التحقيقات واستدعاء من يلزم من الخبراء لتحديد الظروف التي أدت الى وقوع الحادث.

••• ويتصل بخدام

ثم طلب الاسعد الاتصال بواسطة الهاتف العسكري بالوزير السوري السيد عبدالحليم خدام. وبعد خمس دقائق كان خدام على الخط، فأبلغه الاسعد ما حصل وأكد له ان التحقيق سيأخذ مجراه وهو يأمل في كشف الذين تسببوا في الحادث في أسرع وقت، وقال له انه لا يزال مستعداً لزيارة دمشق في أي وقت تحدده الحكومة السورية.

ثم طلب الاسعد من النائب أنور الصباح ان يروي للوزير خدام تفاصيل الحادث. وقال لـ"النهار" ان خدام أكد له ان سوريا "لن تسكت على هذا التحدي وستكسر رأس من تسبب به".

في هذه الاثناء عاد العقيد الطيار فوزي أبو فرحات الى صالون المطار وأطلع الرئيس الاسعد على ما تبين له بعد اطفاء الحريق.

النتائج الاولية

وعلمت "النهار" ان التحقيقات الاولية التي اجراها العسكريون وبعض خبراء شركة طيران الشرق الاوسط، رجحت ان الطائرة اصيبت بقذيفة "آر. بي. جي" او قذيفة صاروخية دخلت من الجهة اليمنى للطائرة ونفذت من الجهة اليسرى، وهي آتية من اتجاه الشمال الى الجنوب، وقد تسبب انفجارها باشعال النار في غرفة القيادة ثم امتدت الى بقية اجزاء الطائرة.

وقال احد الضباط الذين اشتركوا في التحقيق، ان المقصود كان نسف الطائرة بمن فيها على اعتبار انها كانت ستقلع في العاشرة تماماً وستكون عند اصابتها في طريقها الى المدرج ولن يكون في استطاعتها التوقف بسهولة مما يسبب انفجارها ومقتل من فيها، ولولا تأخر الرئيس الاسعد في الوصول الى المطار لحققت العملية غايتها وكانت الكارثة.

الاسعد: مؤامرة كبرى

وبعدما اطلع الرئيس الاسعد على هذه المعلومات ادلى في المطار بالتصريح الآتي:

"ليس المهم الاشخاص الذين استهدفتهم هذه المحاولة، لكنني آمل في ان تؤدي هذه المؤامرة الى فتح اعين البقية القليلة من الشعب اللبناني بمختلف طوائفه وفئاته، فتح اعين هذه الاقلية المضللة على ابعاد المؤامرة الكبرى التي تحاك منذ بداية الازمة حتى اليوم وتستهدف القضاء على لبنان وعبره طعن القضية الفلسطينية العربية في الصميم. هذا الوعي لهذه الحقيقة الذي بدأ ينجلي في الفترة الاخيرة هو الكفيل باحباط التآمر على مصيرنا اللبناني والعربي، بمعزل عن الافراد والاشخاص، والتضحيات التي بذلها هذا الوطن من دم ابنائه ومن امنه واستقراره.

وبالنسبة الى التحقيق لا نريد ان نستبق الامور، كلنا طلبنا من المسؤول قائد القاعدة الجوية في مطار بيروت الاستمرار في التحقيق لمعرفة تفاصيل القضية وسنتابع هذا الموضوع لانه تتوقف على جلائه امور كثيرة".

••• وعسيران يحقق

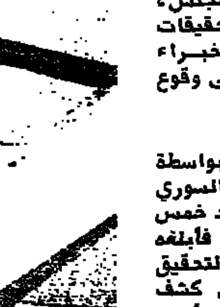
وتوجه على الاثر وزير الاشغال العامة والنقل الرئيس عادل عسيران الى المطار واجتمع بالمدير العام للطيران المدني المهندس زهير بيضون، ثم انضم اليهما نائبا رئيس المطار السيدان عزت العشي وخليل حافظ وانتقلوا جميعاً الى القاعدة الجوية حيث كانت الطائرة السورية لاتزال رابضة. واجتمع عسيران بعد ذلك بقائد القاعدة الجوية وبالعقيدين السوريين الخولي والمدني والعقيد سليم درويش قائد درك جبل لبنان وخبراء شركة طيران الشرق الاوسط.

وتبين لوزير الاشغال ان التحقيق يستهدف جلاء نوع القذيفة التي أصابت الطائرة وتحديد المسافة التي اطلقت منها.

استدعاء زهير محسن

وفي اثناء وجود الرئيس عسيران في المطار وصل السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية الذي كان استدعي فور وقوع الحادث للمساعدة في ضبط عناصر الصاعقة الذين انتشروا حول المطار للبحث عن مطلقي القذيفة وسحبهم من ارض المطار.

وتردد ان بعض الجنود سمعوا انفجار قنبلة هاون قرب القاعدة الجوية قبيل نشوب الحريق في الطائرة، لكن قائد القاعدة شك في ذلك لانه كلف بعض معاونيه الكشف عن فجوة يمكن ان تحدثها قنبلة الهاون فلم يجدوا أثراً لذلك.


الرئيس سلام صاعداً...

... والرئيس كرامي هابطاً.


الرئيس الاسعد يستمع الى شرح المقدم فوزي أبو فرحات، وظهر معهما النائب أنور الصباح ومندوب "النهار" جوزف نصر. (جورج سمرجيان)

قيادة البعث: المؤامرة تستهدف ضرب المبادرة السورية وتجديد الاقتتال ووراءها مخابرات عربية واجنبية

اصدر مكتب الاعلام والنشر في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي بيانا حول ملابسات حادث الطائرة، هذا نصه:

• "في تمام الساعة العاشرة والدقائق العشر من قبل ظهر الجمعة ١٩ آذار ١٩٧٦ تعرضت الطائرة السورية التي كانت ستنقل الرؤساء كامل الاسعد ورشيد كرامي وصائب سلام الى دمشق لطلق ناري تبين انه من نوع خارق وحارق، وقد اصاب جسم الطائرة اصابة مباشرة فوق جناحها الايمن وكان موجها من مكان مرتفع مما ادى الى اشتعال النار داخل الطائرة. ورافق هذا الطلق سقوط قذيفتي هاون على بعد نحو خمسين متراً من الطائرة. ان هذا الحادث الاجرامي يشكل مؤامرة مباشرة تقف وراءها الايادي المشبوهة المرتبطة باعداء شعبنا وامتنا وهي تستهدف ما يأتي:

اولا – اغتيال اعضاء الوفد والمرافقين من المسؤولين السوريين وعلى رأسهم العقيد علي المدني والعقيد محمد الخولي.

ثانيا – ضرب المبادرة السورية مجددا للعودة بلبنان الى جو الاقتتال الطائفي وتوسيع رقعة هذا الاقتتال ما امكن، خصوصا اذا علمنا ان مهمة الوفد كانت الوصول الى اتفاق نهائي حول مسألة استقالة رئيس الجمهورية وطريقة اخراجها.

ثالثا – ان اصابع الاتهام بعد التحليل الاولي تشير الى ان العناصر المشبوهة المرتبطة باجهزة المخابرات في بعض الدول العربية والاجنبية والتي تقوم بالعمل لتخريب المبادرة السورية منذ عشرة اشهر ضالعة في هذه المؤامرة الدنيئة.

رابعا – استدراج سوريا عن طريق هذا العمل الاستفزازي الى اتخاذ اجراء عسكري يؤدي بالنتيجة الى تدخل اسرائيلي يحقق اهداف المؤامرة الصهيونية الامبريالية.

وتجدر الاشارة الى ان الرفيق عاصم قانصوه الامين القطري للمنظمة كان على سلم الطائرة لوداع الوفد.

ان الرد العملي على هذه المؤامرات سيكون بالضرب على رأس الفتنة واجهاضها والاستمرار في التصدي لجميع المتآمرين على وحدة هذا الوطن واحباط كل المخططات المعادية لاهداف شعبنا وامنه واستقراره. وليعلم المتآمرون العملاء ان حزب البعث العربي الاشتراكي قادر على الرد السريع والحاسم".

الصاعقة: جندي اطلق الرصاصات على الطائرة

صرح مصدر اعلامي في منظمة الصاعقة بالآتي:

"في العاشرة صباح اليوم الجمعة ٧٦/٣/١٩ وصلت الى القاعدة الجوية قرب مطار بيروت طائرة ركاب سورية خاصة لتنقل الى دمشق الوفد اللبناني المؤلف من السادة الرئيس كامل الاسعد والرئيس رشيد كرامي والرئيس صائب سلام، اذ كان الوفد سيقوم بزيارة رسمية قصيرة للقطر العربي السوري. وقبل موعد اقلاع الطائرة اطلقت ثلاث رصاصات من رشاش "هوتشكس" في اتجاه محركها، فاخترقت الرصاصات جسم الطائرة واشعلت النار داخلها.

وعلى اثر ذلك غادر جميع الركاب الطائرة ولم يصب احد منهم بأذى، ولايزال التحقيق جارياً لمعرفة اسباب الحادث وحيثياته. وقد امكن تحديد الجندي الذي اطلق الرصاصات من داخل منطقة القاعدة الجوية".

طائرة السورية لنقل القوى جوية والمظلية

لائرة التي تعرضت للقصف للقوى الجوية العربية ربية، وهي من نوع YAK. AOC تتسع راكباً وتستعمل في نقل الجوية او المظلية.

هكذا مسند الأصل

اتساع نطاق التراشق بين عاليه والكحالة

٨ ضحايا في العبادية وَ ١٨ في خراج بطشيه

سقوط قتيلين في عاليه احدهما شقيق رئيس البلدية


فارس شهيب.


مصفحة في عاليه.


سيارات جيب عليها دوشكا في سوق عاليه.


احدى غرف محل بيارو بعد اصابتها بقذيفة.


السيد كمال جنبلاط خارجا من اجتماع المعتمدية في عاليه. (ساكو ميكاريان)


مصفحة في ساحة الكحالة.

مصفحة ومسلحون في ضهر الوحش. (همبار تركيزيان)

عاليه – "النهار":

لليوم الثاني على التوالي استمر أمس التوتر في منطقة عاليه بعد استئناف التراشق بين الكحالة وعاليه وامتداد القصف من بيت مري الى العبادية وضهر الوحش وانتقال أصابع الفتنة الى بطشيه.

وشهدت العبادية وخراج بطشيه حادثي قتل جماعي ذهب ضحيتها ٢٦ شخصاً.

ففي عاليه قتل فجر أمس فارس شهيب (٥٢ عاماً) وهو أب لسبعة أولاد وشقيق رئيس البلدية، برصاص القنص.

وتجدد القصف بين الجيش المتمركز في الكحالة وعناصر من منظمة العمل الشيوعي والحزب التقدمي الاشتراكي التي مترست فوق ثانوية الارز قرب مؤسسة قرطباوي وأصابت قذيفة وليد دمج من منظمة العمل فقتلته. كما جرحت أربعة من رفاقه فيما استمر القصف متقطعاً من بيت مري على ضهور عاليه وسقطت قذائف عدة قرب معتمدية الحزب التقدمي الاشتراكي في عاليه.

وكانت سقطت ليل الخميس وصباح أمس قذائف على عاليه فأصابت عدداً من المنازل والمحلات عرف منها مطعم "الجندول" الذي تحطم زجاجه ومحل "بيارو" للحلويات لصاحبه جوزف عون الذي اتلف معظم محتوياته ودمرت القذائف غرفتين منه وقدرت الخسائر بأكثر من مئة وخمسين الف ليرة. وسقطت قذائف على منزلي رياض بيطار ورشيد خلف لكنها لم تصب أحداً بأذى. كذلك اصابت قذيفة واجهة فيدرال بنك وغطى الزجاج المحطم أرصفة سوق عاليه التي كانت اكثر المناطق تضرراً.

- وفي الخامسة بعد الظهر انتقلت سيارات جيب معززة بمدافع متوسطة ورشاشات ثقيلة الى السوق المذكورة وتوزع عناصرها على السطوح المواجهة لمشارف الكحالة.

جريمة العبادية

وفي العبادية قرب عاليه عثر أمس على ميشال مبارك وزوجته لوريس وابنه ميشال وشقيقة زوجته ليندا شحاده وولدي شقيقه ريمون وأمين وابن عمه ريمون عبده مبارك وشخص آخر مقتولين في ظروف غامضة داخل منزل الاول. وقد سبب هذا الحادث توتراً في البلدة ظهر على اثره المسلحون في الشوارع وبعد وقوعه بساعات قليلة جرى اشتباك في البلدة بين عناصر من الكتائب والاحرار من جهة والحزب التقدمي الاشتراكي والسوري القومي الاجتماعي من جهة في البلدة. وتردد ان نحو ١٠ أشخاص سقطوا بين قتيل وجريح في البلدة ولم تتوافر أي معلومات اضافية عن الحادث سوى قصف أحد احياء العبادية وشويت بمدافع ١٥٥ ملم من جهتي برمانا وضواحي بيت مري.

... وخراج بطشيه

واكتشفت أمس في خراج بطشيه قرب وادي شحرور في قضاء بعبدا ١٨ جثة لاشخاص من عائلات حيصون وعقيل والعوطة من منطقة بعلبك. ولم تعرف ملابسات الحادث.

نشاط جنبلاط

وكان السيد كمال جنبلاط انتقل ظهر أمس الى عاليه فاجتمع في معتمدية الحزب التقدمي الاشتراكي بالسادة جورج الهبر وموريس نهرا عن الحزب الشيوعي وحكمت العيد عن منظمة العمل الشيوعي وأبو المعتصم عن المقاومة والزعيم شوكت شقير.

وعقدت خلوات صغيرة ضمت جنبلاط وشقير وعدداً من كبار الضباط استمرت نحو ساعتين.

وكانت انباء القتل تنعكس سلبياً على أجواء الخلوات فكانت تعطى أوامر خطية الى المحازبين أحيطت بسرية تامة.

وفي الثانية والربع غادر جنبلاط عاليه الى المختارة ولدى وصوله الى آخر صوفر بلغته ثلاث سيارات من الحزب التقدمي وطلبت اليه العودة الى المعتمدية.

وهناك اجتمع جنبلاط بعدد من قادة الحزب واستمع الى معلوماتهم عن أوضاع الامن في المنطقة.

وفي الوقت نفسه اجتمع الزعيم شقير بعدد من ضباط الجيش. وشوهد اثنان من الضباط يحملان خرائط عن المنطقة.

وسئل عضو بارز في الحزب عن الوضع فقال "نحاول قدر الامكان تطويق الحوادث ومنع التمادي في الاستفزازات والا سنضطر الى الرد بعنف".

رواية مختار بطشيه

وقال مختار بطشيه السيد ادمون نفاع ليل امس لـ"النهار" ان الخبر الذي اذيع ان اهالي بطشيه هاجموا العائلات الشيعية غير صحيح "وان هؤلاء السكان الشيعة ربما اختلفوا في ما بينهم ولا علاقة لاهالي بطشيه بالهجوم وهم يستنكرون هذه الاعمال البربرية، وقد سارعوا الى مكان الحادث وساعدوا الجرحى ونقلوهم الى المستشفى وآووا النساء اللواتي لجأن الى بطشيه.

ان الاهالي يستنكرون هذا النبأ المختلق جملة وتفصيلا لانهم يعيشون مع جيرانهم ويؤمنون لهم كل ما يحتاجون اليه مع العلم انه لا يزال هناك شيعة في بطشيه لم يمسهم اذى".

وقال المختار ان الضحايا سقطوا في منازلهم التي تبعد عن بطشيه مسافة كيلومترين في خراج وادي شحرور وان الاهالي سمعوا قرابة الثالثة فجر امس اطلاق نار في الحرج وتبين لهم انه سقط قتلى من آل حيصون وعقيل والعوطة عرف منهم مصطفى حيصون وعلي عقيل ومحمد عقيل.

واضاف ان النسوة هربن الى منازل البلدة ونقلت احداهم زكية حسون الى مستشفى قلب يسوع. وروت النسوة ان ٤ مسلحين احدهم ملثم اطلقوا النار على العائلات.

وذكر المختار ان اهالي بطشيه هبوا لنجدة العائلات المفجوعة وامنوا لها كل الخدمات "لانهم اخوة من زمان".

وقال مصدر كتائبي ان عائلات الضحايا حضرت الى بيت الكتائب في بعبدا طالبة تأمين الحماية لافرادها من المسلحين الذين هاجموهم.

وقال مصدر اعلامي في حزب الوطنيين الاحرار ان حادث خراج بطشيه سببه خلاف مزمن بين عائلات باكستانية وعدد من الشيعة المقيمين في المنطقة.

بيان للاحرار

واذاع حزب الوطنيين الاحرار في الكحالة البيان الآتي:

"الاستنكار الذي قدمه اهالي عاليه تشويه تام للحقائق فمن اراد العيش بأمان لا يستقبل في منطقته مسلحين غرباء ولا يدعي حبه التفريق بين مسلح ومسالم عندما تتعرض المناطق الآمنة هناك لعمليات تصفية واسعة وتحرشات بالاهالي، وعلى مواطني عاليه استنكارها واقفال المتاجر من أجلها.

ان الوطنيين الاحرار في الكحالة يهيبون باهالي عاليه ان يكونوا على قدر الظن بوطنيتهم وان يطردوا العناصر الغريبة التي تخطف المسيحيين على حواجزها وتصفيهم وانه من دون ذلك لن ترتاح المنطقة ولن يستتب الامان".

عائلات في عاليه تستنكر القصف الذي يستهدف الآمنين

اذيع امس في عاليه البيان الآتي:

"نستنكر القصف الذي استهدف ويستهدف بلدة عاليه واهاليها الآمنين والذي ادى الى سقوط ضحايا بريئة رسخت دماؤها اللحمة التي تربط بين جميع ابنائها والتقائهم على المبادىء التي يتعلق بها اللبنانيون المخلصون ومنها:

١ – وحدة لبنان ارضا وشعبا.

٢ – نبذ الطائفية والاحقاد.

٣ – تطوير المؤسسات وبناؤها على العلم والعلمنة.

اننا نستصرخ ضمائر ذوي الشأن لوقف النزف المستمر في جسم الوطن والمهدد لكيانه ومستقبله.

العائلات الموقعة: حداد، خلف، معاصري، نهرا، بيطار، قسيس، هبر، رشماني، حاج، مكنا، خوري، عياش، ابو هاشم، قشوع، فغالي، حتي، سلوم، سعادة، سعد، شلهوب، عاصي، عيزراني، ضو، روكز، عطية، كرم، شوشاني، غريب، ابو عبدالله، مندلق، اسطه، ابي ناهض، عواد، هنود، مخلوف، كك، كنعان.

تحسن الوضع في حمانا

حمانا – "النهار":

تحسن الوضع الامني في منطقة حمانا امس، وغاب المسلحون الذين كانوا يمرون في بعض أحيائها وشوارعها التي تربطها بقرى المتن الاعلى الاخرى. وقام السيد خالد جنبلاط بزيارة للسيد نبيل مزهر المسؤول عن الحزب التقدمي الاشتراكي في المنطقة وتباحث معه في الوضع الامني ومن المنتظر ان يزور جنبلاط حمانا صباح اليوم ويجتمع برئيس البلدية الدكتور نجيب ابو حيدر.

على الصعيد العسكري، تعرضت جوانب ثكنة سعيد الخطيب في منطقة القاموع للقصف امس فسقطت فيها خمس قذائف في الاولى والنصف بعد الظهر وثلاث في السادسة مساء كما سمعت بعض الطلقات الرشاشة من داخل الثكنة، ولم تسجل اي اصابات.

حل القنص مكان الاشتباكات في قرى المتن

لم تقع اشتباكات في القرى المتنية الجبلية، خصوصاً بين الشوير وبتغرين وعين الصفصاف وبكفيا والخنشارة، ولكن سمعت عيارات نارية متفرقة مصدرها رصاص القنص الذي كان يشل كل حركة.

وفي الوقت نفسه اتهم مصدر اعلامي في الحزب السوري القومي الاجتماعي الكتائب وحلفاءها بقصف مواقع القوميين في الشوير، خصوصاً فندق قاصوف مستخدمين الدبابات والمدافع ذات العيار ١٢٠ و١٥٥ ملم، وأكد مصدر كتائبي ان القصف لم يحدث لكن القنص استمر.

وأدلى رئيس الحزب القومي السيد انعام رعد بتصريح أمس اتهم فيه "قوات كثيفة من الكتائب مدعومة بعناصر انعزالية من الجيش" بشن هجمات على بلدتي الشوير والمتين حيث القوميون الاجتماعيون.

اشتباكات وقنص داخل بيروت وخارجها

الرصاص يحصد الناس: ٢٣ قتيلاً وَ ٢٦ جثة

تراشق بين النبعة وسن الفيل والبراد اليوناني

بيروت لا تزال حزينة. فقد استمرت فيها الاشتباكات، خصوصا على جبهة الفنادق، في حين سيطر القنص على الجبهات الاخرى. والجثث تناثرت في كل مكان.

امس كذلك اشتد التراشق بالاسلحة الثقيلة في محور الفنادق، واستمر من الفجر حتى الصباح. وكان يتخلل التراشق بالقذائف الصاروخية والرشاشات عيار ٥٠٠ رصاص رماية وقنص. ولم تعرف الخسائر في الارواح لتعذر الوصول الى المنطقة.

وقال مصدر كتائبي: "لقد استخدمت المصفحات التي استولى عليها اليساريون و"جيش لبنان العربي" في قصف مواقع الكتائب التي صدت الهجوم وكبدت المهاجمين خسائر فادحة. وشهدت فترتا قبل الظهر وبعده اشتباكات عنيفة".

ونشطت اعمال القنص على الطرق الممتدة من الزيتونة الى شارع جورج بيكو والقنطاري والمطران شبلي وباب ادريس. وسقط عشرة قتلى و ١٢ جريحا ووجدت اربع جثث وراء بنك اوف اميركا.

وفي ساحة الشهداء قتل ثلاثة برصاص القنص وجرح ثلاثة آخرون وعثر في سوقي السمك والارمن على جثتين.

واشتدت الاشتباكات على امتداد طريق الشام مرورا بالناصرة ورأس النبع وسوديكو امتدادا الى شوارع بشارة الخوري ومونو وعبد الوهاب الانكليزي.

وفي المساء اعلنت مصادر كتائبية ان حشودا مسلحة تحركت من محمد الحوت نحو محطة خيرالله ومعها جيبات مجهزة بالدوشكا والمدافع الرشاشة ٥٠٠ وقذائف الـ"ار.بي.جي".

وجاء في بيان لـ "النمور الاحرار" انه قرابة السابعة مساء سقطت خمس قذائف هاون بين البرجاوي ومقابر السريان والبروتستانت وانه شوهدت تحركات كثيفة لمسلحين واليات محملة اسلحة ثقيلة.

وقتل في جبهة الناصرة – البرجاوي – السوديكو ثلاثة برصاص القنص وعثر على جثة في سوديكو وعلى اخرى قرب محطة خيرالله.

الشياح – عين الرمانة

وفي منطقة عين الرمانة – الشياح اقتصر القتال على القنص وتبادل النار بالاسلحة الخفيفة فقتل ثلاثة اشخاص وجرح خمسة آخرون وعثر قرب مستديرة الطيونة على جثتين لشخصين مجهولي الهوية.

وجاء في بيان لـ"النمور الاحرار" انه "في الاولى فجر الجمعة اشتد التراشق في محاور مارون مسك وعبد الكريم الخليل والريحة والمراية وغندور. وتخللت ذلك رشقات دوشكا من جهة الطيونة. وفي الثانية سقطت قذائف "ار.بي.جي" عدة على محور عبد الكريم الخليل المؤدي الى عين الرمانة. وردت قواتنا بالمدفعية على مصادر النار ونحو الخامسة صباحا حدثت ٥ انفجارات عنيفة حدد مصدرها بسينما دنيا وشارع الكاتب العدل. وطوال قبل الظهر حدث قنص متبادل على كل محاور الجبهة".

وفي الحدث والليلكي وبرج البراجنة اقتصر القتال على اعمال القنص وخفت حدة التوتر.

وقد وجدت على مقطع السكة الحديد في الحدث اربع جثث وفي الحازمية ثلاث جثث وفي صحراء الشويفات ثلاث اخرى وفي الاوزاعي جثتان وفي كورنيش النهر اربع جثث كلها مجهولة الهوية.

وحصل طوال امس تبادل نار متقطعة بالاسلحة الخفيفة بين مسلحين قرب مستديرة الطيونة وثكنة الطرابلسي في بدارو.

الضواحي الشرقية

وفي الضواحي الشرقية وقعت اشتباكات عنيفة بين برج حمود والنبعة بالرشاشات الثقيلة وقتل اربعة اشخاص عرف منهم طوني عمار الذي توفي متاثرا بجروح اصيب بها اول من امس في اثناء عبوره الشارع قرب شركة الكهرباء. ولا يزال الوضع الامني هناك متدهورا على رغم ما تردد عن اتفاق المتقاتلين على حلول الارمن محل الفريقين لوضع حد للاقتتال.

وجرى تراشق بين النبعة وسن الفيل وجرح اربعة اشخاص. كذلك تبادل المسلحون القنص بين النبعة والبراد اليوناني.

وقالت مصادر الاحرار ان قنصا قويا مصدره النبعة ووجهته حارة صادر والمدينة الصناعية شل الحركة في المنطقتين وسقطت قذائف "آر.بي.جي" في المدينة الصناعية احدثت اضرارا مادية.

وقال مصدر اعلامي في الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي يرئسه السيد انعام رعد ان مقر الحزب في ضهر الجمل ضرب بكل انواع الاسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة لكن احدا فيه لم يصب باذى.

- فجر امس سرق مسلحون معمل الخياطة الذي يملكه الممثل غسان مطر في سوق الفرنج في باب ادريس.

بناية ابو عراج احرقها انفجار مستودع الغاز

جاءنا:

"ان سكان البناية التي ذهبت ضحية الطمع الشخصي ينفون ما جاء في "نهار" الخميس ١٨ - ٣ - ٧٦ نفيا قاطعا عن حادث برج حمود وينفون كذلك ان يكون هناك هجوم وقذائف اصابت البناية ومستودع الغاز. والحقيقة انه لم تقع اي معركة مع الفلسطينيين ولم تنهمر اي قذائف ولم تصل اي فرقة للنجدة والسبب الحقيقي ان جان ابو عراج الذي يخصه المحل قد توغل في قلبه الطمع وعلى رغم كل الارباح راح ينقل الغاز من قنينة الى اخرى فيقلل من وزنها على موتور خاص والظاهر ان الحرارة والاحتكاك اولعتا شرارة ادت الى كارثة ذهب ضحيتها اكثر من ١٢ عائلة متشردة وخمسة قتلى. والاهالي يدعون اي لجنة الى التأكد من صحة هذا الكلام.

عنهم عائلة دبس التي ذهب منها خمس ضحايا".

- كانت "النهار" نشرت بيانا للنمور الاحرار حول الحادث.

قتيلان في جبيل

لحوادث حربية اطلقت النار امس في جبيل فسقط قتيلان عرف منهما نبيل الحاج (٢٤ عاما) وثلاثة جرحى.

من جهة اخرى دعا السيد ابرهيم الصياح الامين العام لـ "تجمع شباب منطقة جبيل"، في بيان اصدره امس، الجبيليين الى "الوقوف بالمرصاد لكل مخرب ودخيل يريد ان يعبث شرا بمنطقتنا الغالية التي لم تعرف فيها كل خلال الاحداث".

"تجمع شباب القبيات - عندقت":

الحصار التمويني لا يزال مضروبًا حول بلدتينا منذ ٤ آذار

جاءنا ان لا علاقة لحادث سد البوشرية الذي قتل فيه محمد عبدالكريم غريب وزوجته واصيب ولداه بجروح، بقتل الجنود الـ١١ الذين كانوا متوجهين في ملالة الى القبيات. وكانت "النهار" نقلت معلومات ترددت في هذا المعنى.

امس اصدرت لجنة "تجمع شباب القبيات – عندقت" البيان الاتي:

"حرصا منا على متابعة تزويد الرأي العام اللبناني بحقيقة المجزرة البشعة التي اهرقت دماء ١١ جنديا بريئا من ابنائها. وبعد التزوير الفاضح الذي ورد في بعض الصحف نود ان نطلع الرأي العام على الامور الاتية:

١ – اننا نستنكر في قوة ما صدر عن لسان بعض الفئات في طرابلس ومفاده ان المغدورين كانوا في ملالة متوجهة الى القبيات وانه حصل اشتباك بينهم وبين حاجز مسلح اسفر عن مقتلهم.

انها رواية مختلقة ولا اساس لها من الصحة والحقيقة هي ان الاحد عشر قتيلا خرجوا عزلا بقصد زيارة اهلهم في القبيات – عندقت بحماية احدى المنظمات المعروفة وقد خطفوا لدى مرورهم على حاجز مسلح على طريق القبيات ووجدت جثثهم في حراج بلدتي فنيدق وتاشع.

٢ – ان الشهداء الابرار الذين سقطوا ضحايا المجزرة عرفنا منهم المعاون اول جوزف جرجس نادر وطنسة حبقة وامين نادر وطنوس معيكي وجوزف بيطار وجورج ونوس ونبيل دريّ.

٣ – ان الحصار التمويني لا يزال مضروبا على القبيات – عندقت منذ الهجوم السابق في ٤ اذار ويمنع وصول المواد الطبية والغذائية، والى اليوم لم تتحرك اي فئة من الفئات التي تستطيع فك هذا الحصار عن بلدتينا.

٤ – اننا نستنكر كذلك ان تستغل قضيتنا العادلة، قضية الدفاع عن كرامة بلدنا واهلنا وعن شهداء المجزرة الرهيبة فينسب الى ابناء القبيات – عندقت القيام باعمال سلبية رخيصة كما ذكر اليوم (امس) في احدى الصحف عن مقتل محمد عبد الكريم غريب وعائلته في سد البوشرية وهذا ما نرفضه في قوة لاننا لن ولم نتعرض مطلقا للابرياء.

واننا نذكر الرأي العام العكاري واللبناني بأن من شيمنا المحافظة على الاقليات الموجودة في بيروت خصوصا ابناء بلدة تكريت (عكار) الساكنين في الدورة".

الطقس اليوم

جيد الى غائم مع احتمال سقوط أمطار محلية.

الرياح السطحية جنوبية غربية معتدلة ثم على شيء من الشدة.

الحرارة على الساحل من ١٤ الى ٢٠ درجة، فوق ألف متر من ٧ الى ١٥، في البقاع من ٦ الى ١٦.

الرطوبة من ٥٠ الى ٨٥ في المئة.

البحر جيد الى مائج قليلاً.

الحرارة المسجلة أمس في بيروت ٢٣-٩.

كان الطقس بعد ظهر أمس:

غائماً في دمشق ١٨ واسطنبول ٦ وجنيف ١٤ وبنغازي ...

قليل الغيوم في عمان ١٨ وطرابلس الغرب ١٨ وأثينا ١٥ وروما ١٦ وميلانو ١٦ وكوبنهاغن ٣.

جيداً في بغداد ٢٤ والكويت ٢٣ وظهران ١٥.

رياح رملية في القاهرة ٢٣.

ضباب في باريس ١٠ ولندن ٦ وفرانكفورت ٥ وموسكو صفر.

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحاً الى الساعة ١ ظهراً، ومن ٣،٣٠ بعد الظهر الى ٨ مساء (الزاميا)، والسبت من ٨ صباحاً الى ١،٣٠ ظهراً.

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
بيروت		
الجميل	ساحة الشهداء	٢٢٧٧٦٢
جورج بارودي	ساحة الشهداء	٢٢٤١٩٥
بابادريس (كميب)	باب ادريس	٢٢٩٦٠١
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣٢٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
شهاب	الباشورة	٢٢٩٠٥٣
مقصد	كراكول الدروز	٢٥٩١٢٧
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٢٢٦٨
بدورة	الاشرفية	٣٣٢٧٢٢
العذلية (اوتيل ديو)	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
الحمرا	فردان	٣٥٣٢٥٥
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤
وكيل	مارنقولا	٣٢٨٤٣٠
الساحل الجنوبي		
حرب	عين الرمانة	٢٨٣٤٠٠
مار نهرا	فرن الشباك	٢٨٦٧٩٠
الحازمية الجديدة	الحازمية	٤٥٠٢٩٠
الغباضية	الغباضية	٤٣٠٢٤١
الشياح	الشياح	٢٧١٢٨٥
الحاج	الغبيري	٢٧٢١٣٣
نعيمه	المريجة	٢٧١٩٩٠
باسيل	الحدث	٤٦٠٥٥٠
صيدا		
نعمان		٢٢٠٣٠٠
مرجان الجديدة		٧٢٠٧٠٠
الساحل الشمالي		
سيلفي	برج حمود	٢٦١٠٨٩
فارتكس	برج حمود	٢٦١٠٤٢
عزام	سن الفيل	٢٢٢٢٧٥
الدكوانة	الدكوانة	٢١٢٧٢١
الفؤاد	البوشرية	٢٢٧٩٦٧
انطلياس	انطلياس	٤١١٠٩٧
جونيه وجوارها		
معوض	جونيه	٩٣٠٢٢٢
مسك	ضبيه	٤١١٤٨٦
كسروان	ذوق مكايل	٩٣١٤٩٢
جبيل		
غم	جبيل	٩٤٠٢٩٠
طرابلس		
فؤاد	البولفار	٦٢٤٢٦٧
ابن سينا	التل	٦٢٢٧٩٥
السلام	الساعة	٦٢٢٦٠٠
الشرقية	باب التبانة	٦٢٢٢٨٨
الميناء		
الميناء	شارع الجمرك	٦٠٠٧٤٥
عاليه		
بارودي	شارع الدباس	٥٥٠١٤٣
عاليه الجديدة	عاليه	٥٥٣٠١٨
زحلة وضواحيها		
حداد	شارع البراوي (البولفار الجديد)	٨٢٢٥٥١
الافرنسية	البولفار	٨٢١٢٢٤
نجيب عيساوي	سوق البلاط	٨٢١٢٤٧
طرابلس		
مطلوم	بولفار الكيال	٦٢٢٢١٤
		٦٢٢٢١٦
الفتح	ابو سمرا	٦٢٨٠٨٠
مخلوف الجديدة	شارع محمد كرامي	٦٢٢٢٨٠
الحياة	باب الرمل	٦٢٢٧٨٦
الميناء		
بور سعيد	شارع بور سعيد	٦٠٠٨١٨

السينما

الدورادو ت: ٣٤١٧٢٣
زهرة الصبير: انغريد برغمان (اعادة لاقتباس اميركي لكوميديا من البولفار الفرنسي – لمن يرغب).

اورلي ت: ٣٤٩٤٣٣
مربي الاطفال: نورمان ويسدوم (اعادة لكوميديا هزلية بريطانية – لمن يرغب).

بيكاديللي ت: ٣٤٠٠٧٨
المحارب الاخير: انطوني كوين (اعادة لمغامرات وعنف – لمن يرغب).

ساروللا ت: ٣٤٢٨٦٧
اكبر سطو في لاس فيغاس: جاك بالانس (اعادة لقصة السطو على كازينو لاس فيغاس – لمن يرغب).

ستراند ت: ٣٤١٧٣١
ابي فوق الشجرة: عبدالحليم حافظ، ناديا لطفي (اعادة للنجاح الجماهيري الكبير صنع حسين كمال في فيلم ملون عن أب يصعد شجرة الخطيئة حيث يقف ابنه في خطر، فيعلق مكانه – لمن يرغب).

كونكورد ت: ٣٤٧١٤٤
علي بابا والـ ٤٠ حرامي (اعادة لمغامرات هوليوودية في شرق زاهي الالوان – للجميع).

كومودور ت: ٣٥٠٢٣٣
يا رب توبة: رشدي اباظة، نور الشريف (اعادة لميلودراما عن قصة يوسف وهبي "اولاد الفقراء" – لمن يرغب).

كوليزه ت: ٣٤٢٩٢٢
شبح البارادايس (اعادة للاوبرا – روك المجنونة، ذات الرواية الشاعرية الاخاذة – للجميع).

- اخترنا: شبح البارادايس (كوليزه).

الحمراء ت: ٣٤٢٠٤٤
رعب في الليل: جاكي عبسون (اعادة لمغامرات فتاة يلاحقها الخوف في ليل عاصف – لمن يرغب من الراشدين).

التلفزيون

القنوات ٧، ٤، ٢

٦،٠٠ من لبنان، ٧،٠٠ ران تان تان: "الجندي المحور"، ٧،٣٠ حمام الهناء، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ دكتور كيلدير الشاب، ٩،٣٠ "الضماع الاخير"، تمثيلية من اخراج الياس متى، تمثيل: جهاد الاطرش، ليلى حكيم.

القناتان ٥، ١١

٦،٠٠ كرة قدم، ٧،٠٠ ران تان تان، ٧،٣٠ حمام الهناء، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ دكتور كيلدير الشاب، ١٠،٣٠ تمثيلية اميركية.

القناة ٩

٧،٠٠ تيفا (الحلقة ٨)، ٧،٣٠ الكاميرا في اليد: "طيور الجليد"، ٨،٠٠ الاخبار في الفرنسية، ٨،٣٠ الغاز الانسان: "من الغريزة الى الثقافة"، ٩،٣٠ مسرحية فرنسية.

(برامج القنوات ٧، ٤، ٢، ٥، ١١ قابلة للتغيير).

الفلك

- الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان) – ثمة نزاع محتمل بين الاشغال والشؤون الشخصية. لا تنطلق في اي مشروع جديد.
- الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار) – عزز احترازك ورقتك. النشاط البناء يناسب هذا النهار.
- الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) – تحاش ميلا الى التطلب. تنتظرك امكانات جديدة في الاسبوع المقبل.
- السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) – تنبغي مراجعة بعض الخطط. تلقى مساعدة الا ان الجزء الكبير من العمل يطلب منك.
- الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب) – تصادف اليوم انعداما في الانسجام وتباينا في الآراء. تصرف باحتراز ووعي.
- العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) – الصحة والراحة والنشاط الفكري خاضعة لتأثيرات فلكية جيدة.
- الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين الاول) – اختر بذكاء المشاريع التي ترغب في تنفيذها وكرس نشاطك للاساسي منها.
- العقرب (٢٤ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني) – لا تبعثر قواك. الوضع ليس معقدا الى الدرجة التي تتصور.
- القوس (٢٣ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول) – استعمل افضل ما لديك من طاقة وفكر. لا تضيع وقتك في امور تافهة.
- الجدي (٢٢ كانون الاول – ٢٠ كانون الثاني) – لا تبن مرامح على وعود خادعة لانها تتسبب في انهيار ما تبني. اظهر ثقتك المعهودة.
- الدلو (٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط) – لا ترد على اسئلة ولا ترتبط باي التزام اذا لم تكن واثقا من نفسك.
- الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار) – اذا عرفت كيف تمسك بالخط استطعت الدخول في نشاط مثمر.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٥٦٤

تقدمة: كميل حداد

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■								١
					■				٢
	■		■				■		٣
					■				٤
		■		■					٥
				■					٦
■							■	■	٧
					■				٨
			■						٩

افقيا:

١ – السوف. ٢ – كتاب نفيس – متصرع. ٣ – عالم. ٤ – رمى – جدها في المسجد. ٥ – نصف مارع – حرف شرط. ٦ – نصف راية – ممتنع. ٧ – نصبها. ٨ – تهرب – والتحم الجرح. ٩ – الرعم – سوق.

عموديا:

١ – ابالغ في الامر – ضمير متصل. ٢ – در – خسوف – ثلم. ٣ – نوائب الدهر – يرحم. ٤ – خدمات. ٥ – ابعد – جدها في العبارة. ٦ – الد – ممثل (معكوسة). ٧ – متصل – مالي. ٨ – بياه. ٩ – النوم – سطح.

حل شبكة امس

افقيا:

١ – اس – الكرم. ٢ – التواني. ٣ – ماس – مثلث. ٤ – ك ن – مم – حدا. ٥ – منن – عه (معكوسه). ٦ – زج – سحت. ٧ – نغص – ل ح. ٨ – عوبل. ٩ – احدق مه – عف.

عموديا:

١ – المكمن – ما. ٢ – امنحل. ٣ – ماس – خمد. ٤ – خم. ٥ – انعمه. ٦ – لوث – صنيعه. ٧ – كالح. ٨ – ر ن م د – طمح. ٩ – مي – التحمل.

هكذا من الأصل

[الـ]عديد من الاضطرابات في الضفة الغربية
[تظا]هرة كبيرة في القدس هتفت للمقاومة
[...] الاسلامية تدعو مجلس الامن الى الانعقاد

[...] وصف، رويتر – [...] القدس امس احدى [...] العربية ضد الاحتلال [...] شترك فيها نحو الف [...] من باحة المسجد الاقصى بعد صلاة الجمعة واطلقوا هتافات مؤيدة للمقاومة الفلسطينية.

وحشدت السلطات الاسرائيلية في القدس القديمة مئات من الجنود المزودين بالهراوات والدروع والقنابل المسيلة للدموع تمركزوا على سطوح المنازل وعند ابواب المدينة السبعة، كما حلقت طائرات هليكوبتر فوق التظاهرات التي تفرقت من دون وقوع اي حادث.

الخليل ونابلس

وفي الخليل ونابلس جرت تظاهرتان كبيرتان حاولت القوات الاسرائيلية تفريقهما بالقوة فاطلقت النار في الفضاء. لكن المتظاهرين رموا الجنود بالحجارة ووزعوا بيانات مؤيدة للمقاومة الفلسطينية تدعو السكان الى التمرد. وهدد رئيس بلدية الخليل الشيخ محمد الجعبري (المعروف بعلاقاته الطيبة بالسلطات الاسرائيلية) بتقديم استقالته. واعتبر المراقبون اضطرار الجعبري الى الاقدام على مثل هذه الخطوة دليلا واضحا على قوة الضغط الذي تمارسه المقاومة الفلسطينية في الضفة والنفوذ الذي تتمتع به في اوساط سكانها.

وفي بيت لحم نفى رئيس البلدية السيد الياس فريج الاشاعات القائلة انه سيقدم استقالته لكنه اصدر بيانا دعا فيه السلطات الاسرائيلية الى انهاء احتلال الضفة الغربية وقال: "اننا نعارض الاحتلال ونريد ان نكون احرارا".

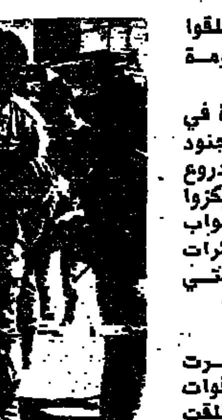
في الامم المتحدة قررت وفود الدول الاسلامية مساء الخميس دعوة مجلس الامن الدولي الى اجتماع عاجل للنظر في الوضع المضطرب في القدس ومدن الضفة الغربية الاخرى.

وقال السيد اقبال اخوند سفير باكستان ورئيس لجنة القدس التي تتألف من ١٢ عضوا والتابعة للمجموعة الاسلامية، ان الطلب نقل هاتفيا الى السيد توماس بويا مندوب بنين (داهومي سابقا) ورئيس مجلس الامن للشهر الحالي كما سيتم ارسال طلب خطي اليه.

وتوقعت مصادر مطلعة في الامم المتحدة ان يجتمع مجلس الامن الدولي اليوم.

وكان رد فعل اسرائيل على طلب اجتماع مجلس الامن للبحث في موضوع القدس في حضور ممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية، قول وزير الخارجية الاسرائيلي ييغال الون في تل ابيب ان "ليس هناك قرار مبدئي اسرائيلي بمقاطعة كل اجتماعات مجلس الامن التي تشترك فيها منظمة التحرير الفلسطينية". الا انه اضاف "ان لا مبرر لدعوة مجلس الامن الى الانعقاد" وعزا موجة الاضطرابات التي تشهدها الضفة الغربية "الى اولئك الذين لا يريدون ان تجري الانتخابات البلدية في هدوء".

وشدد على انه لا يمكن تسوية المشكلة الفلسطينية من دون اشتراك الفلسطينيين انفسهم "لذلك يجب ان يشترك ممثلو الضفة الغربية في اي مفاوضات مع الاردن".



جنود اسرائيليون يعتقلون شاباً عربياً تظاهر في الخليل. (اي. ب. راديو)

[...] اريف":
[...] الاجانب [...]جعون [...] الضفة [...] التظاهر

[و]صف – قالت امس [...]يف" ان السلطات [...]رت التحقيق في [...] الاجانب المعتمدين [...] "وفي الدرجة الاولى [...] لفرنسا" الذي كان [...] خلال الاحداث الاخيرة في القدس الشرقية [...]تلة.

[...] الصحيفة ان [...] الاسرائيلية تلقت [...] ان موظفين عدة في [...]جنبية زاروا حديثاً قرى [...] الغربية واجتمعوا [...]كانها. واضافت انه [...]داية ان هؤلاء كانوا [...]مات، ولكن تبين [...]شجعون اهالي الضفة [...] تظاهر.

[...]اريف" الى ان وزير [...]ائيلي اقترح استدعاء [...] الكبرى ليطلب منهم [...] من القيام بمثل هذه [...]

[...] من تيتو [...] عرفات

[...]يد ياسر عرفات رئيس [...]ذية لمنظمة التحرير [...]س سفير يوغوسلافيا [...]

[...]لة "وفا" ان السفير [...] بلغ عرفات رسالة من [...]

[ال]قاهرة:
[...]عي العام [...]ب باعدام [...]ن بدران

[...] وصف – ذكرت امس [...]ية ان المدعي العام [...] بالاعدام على وزير [...]ري السابق السيد [...] المتهم بتعذيب احد [...] مسلمين" السابقين [...] عوض سليمان حتى [...]ام ١٩٦٥.

[...] ان بدران موجود حالياً [...]ف يحاكم غيابياً.

[...] المدعي العام الحكم [...]ن ٣ اشخاص آخرين [...]ين لبدران وهم الآن [...]

عرفات يوجه رسالة تحية الى الصامدين في الارض المحتلة

وجه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رسالة الى الفلسطينيين في الاراضي المحتلة هذا نصها:

"يا أهلي واخواني وأحبائي الصامدين في يوم الجمعة المباركة، يوم الصلاة الكبرى، من اجل حرية الوطن وكرامته وحرمة المقدسات.

احييكم باسم ثورتكم وثواركم، وأنتم في عنفوان صمودكم البطولي في وجه بطش المحتلين الصهاينة. ان يوم الصلاة الكبرى في المسجد الاقصى يوم تاريخي مجيد من ايام نضالنا الوطني ونحن وأياكم يداً في يد ومن خندق الى خندق داخل الارض المحتلة وخارجها واينما يوجد مناضل فلسطيني صامد فوق تراب الوطن المقدس مشرداً محروماً من هذا الوطن.

لكننا جميعاً سنشق طريق نصرنا الاكيد بالصمود والتحدي والتصدي، وكونوا على ثقة ان ثورتكم البطلة تحقق النصر تلو النصر، وتثبت فاعليتها في قوة وايمان، وتعلي ارادتها الحرة الابية وترفع رايتها عالية خفاقة بارادتكم وتصميمكم على انتزاع النصر وصناعته وتحرير الوطن وقدسيته. أشد على ايديكم والى الامام على طريق التحرير والنصر، في خطوات ثابتة. وانها لثورة حتى النصر".

كرايسكي في الرياض بعد عمان
"آراء الملك حسين مفيدة جداً"



الملك حسين لدى استقباله كرايسكي – الثاني من اليمين – وبدا الى اليسار الامير حسن ولي العهد.

(اي. ب. راديو)

الرياض – وص.ف، واس – وصل الى الرياض بعد ظهر امس السيد برونو كرايسكي مستشار النمساء وكان في استقباله الشيخ هشام ناظر وزير التخطيط والدكتور فايز بدر وكيل وزارة التخطيط ومندوب عن المراسم الملكية ومدير مطار الرياض.

وكان كرايسكي غادر عمان ظهر امس بعدما اجتمع بالملك حسين والامير حسن ولي العهد ورئيس الحكومة السيد زيد الرفاعي.

وقال في تصريح قبل مغادرته العاصمة الاردنية انه بحث مع المسؤولين الاردنيين "في الوسائل الكفيلة بالوصول الى حل عادل لازمة الشرق الاوسط". وامتدح كرايسكي الملك حسين ووصف اراءه بانها "مفيدة جداً للوصول الى مثل هذا الحل".

ويرافق كرايسكي في جولته وفد من الحركة الاشتراكية الدولية، وهو زار قبل الاردن كلا من الكويت والعراق وسينهي جولته بزيارة لدولة الامارات العربية.

اتصالات لرياض مع الحكام العرب لتنقية الاجواء قبل عقد القمة

القاهرة – اشا – يستأنف مجلس جامعة الدول العربية اجتماعاته صباح اليوم السبت على مستوى السفراء العرب المندوبين الدائمين لدى الجامعة بعدما غادر معظم وزراء الخارجية العرب القاهرة اما الى بلادهم واما الى تونس لحضور احتفالاتها باعياد الاستقلال.

وكان ابرز ما اتخذه مجلس الجامعة في دورته الحالية قرار تنقية الجو العربي من الخلافات التي تعوق مسيرة التضامن العربي. واثير هذا الموضوع عند البحث في تحديد موعد لمؤتمر القمة العربي الامر الذي استدعى عقد جلسة مغلقة استغرقت ساعتين واقتصرت فقط على وزراء الخارجية ورؤساء الوفود.

وكان هناك اتجاهان في هذا الشأن: اتجاه يقضي بان ينعقد مؤتمر القمة ويتم عن طريقه القضاء على الخلافات العربية، وان عقد المؤتمر في ذاته يحمل معه القضاء على هذه الخلافات.

والاتجاه الآخر الذي مثلته غالبية الوفود يقترح ان تسبق انعقاد المؤتمر اتصالات لتنقية الجو العربي من الخلافات كي يستطيع المؤتمر ان يصل الى النجاح المطلوب.

وتغلب هذا الاتجاه واتفق على ان يجري السيد محمود رياض الامين العام للجامعة اتصالات ثنائية مع ملوك الدول العربية ورؤسائها ثم يوجه الدعوة الى عقد مؤتمر لوزراء الخارجية العرب يعرض فيه نتائج اتصالاته ويحدد المؤتمر في هذا الاجتماع موعد القمة ومكانها كذلك يضع جدول اعمالها.

وبين قرارات مجلس الجامعة ايضا قرار يقضي بأن تسدد الدول العربية انصبتها في موازنة الامانة العامة للجامعة في وقت واحد كي لا تتعرض الامانة لهزات مالية تعوقها عن اداء دورها في خدمة قضية العمل العربي، كذلك حث الدول العربية التي لم تسدد بعد انصبتها في موازنة العام الماضي على ان تفعل في اقرب وقت.

وتبين في اثناء عرض رياض المشاكل المالية للجامعة العربية ان هناك ست دول عربية – لم يشأ الامين العام ان يذكرها – لم تسدد بعد انصبتها المالية في موازنة الجامعة.

ظهور طائرات هليكوبتر "غازيل" في سماء مصر

القاهرة – وص.ف – ظهرت أمس للمرة الاولى في سماء مصر طائرات هليكوبتر فرنسية من طراز "غازيل" خلال عرض عسكري اقيم في احد المعسكرات في مناسبة تخريج دفعة جديدة من القوات الجوية المصرية.

وتكلم في العرض الفريق اول عبد الغني الجمسي وزير الحربية الذي أكد "ان القرار المتعلق بتنويع مصادر الاسلحة قد طبق فعلاً".

وقال: "لقد اعددنا خطة دقيقة لمواجهة كل القيود التي فرضت علينا والعقبات التي وضعت في طريقنا، بينما نحن في حال حرب وجزء من اراضينا تحت الاحتلال".

واشار الى انه تم اتخاذ "قرارات سرية عدة تتعلق بصيانة الاسلحة وقطع غيارها".

احتدام معركة خلافة ولسون
كالاهان المرشح الاوفر حظاً

لندن – وص.ف – تعتقد الاوساط السياسية البريطانية ان دخول السيد دنيس هيلي وزير المال البريطاني معركة خلافة السيد هارولد ولسون رئيس الوزراء المستقيل يهدد بتعميق جو البلبلة الذي يترتب عليه الحاق الضرر بوضع الاسترليني.

وقد اثار القرار غير المتوقع والذي جاء متأخرا لوزير المال، قلقا لدى مؤيدي السيد جيمس كالاهان وزير الخارجية، على رغم ان امكان وصول هيلي الى زعامة حزب العمال البريطاني يعتبر ضعيفا.

ومع ان المراقبين المطلعين في العاصمة البريطانية يرجحون فوز كالاهان، فان احتمال اجراء دورة انتخابية ثالثة في ٥ نيسان المقبل تبدو مستبعدة اكثر فاكثر. وكان ولسون لدى اعلانه قرار الاستقالة دعا اصدقاءه السياسيين الى تقصير امد معركة الخلافة الى الحد الاقصى، وهي المعركة التي تشهد احتدام الصراع على السلطة بين اليسار واليمين داخل حزب العمال.

وفي انتظار اغلاق باب الترشيح الاثنين المقبل، يتوقع دخول شخصيات جديدة في المعركة التي سجلت حتى الآن سباقا بين كل من كالاهان (٦٤ عاما) وهيلي (٥٨ عاما) والسيد مايكل فوت وزير العمل (٦٢ عاما) والسيد انطوني كروسلاند وزير البيئة (٥٧ عاما) والسيد طوني ودجوود بن وزير الطاقة (٥١ عاما) والسيد روي جنكنز وزير الداخلية (٥٥ عاما).

ويجمع المراقبون على ان ترشيح هيلي سيؤدي الى انقسام اصوات المعتدلين الامر الذي قد يمكن فوت، المرشح الرئيسي لليسار، من تعزيز موقعه في الدورة الاولى التي ستجري الخميس المقبل. الا ان ذلك لن يسمح لوزير العمل بالتغلب على كالاهان، انما سيعزز مكانته الذاتية داخل الحكومة المقبلة.

ويبدو ان الدور المؤثر الذي احرزه فوت في اعقاب ممارسته صلاحيات وزير العمل، ساهم في الوقت نفسه في اظهاره امام الرأي العام في صورة "الشيطان الاحمر" للجناح اليساري في حزب العمال. ويسود الاعتقاد ان كالاهان هو الذي يملك افضل ورقة، بالنسبة الى المرشحين الستة الآخرين، لايصال حزب العمال الى موقع التفوق في الانتخابات العامة المقبلة.

اما موقع جنكنز المرشح الرئيسي للجناح اليميني، فيبدو في تحسن مستمر مما يشير الى ان لعبة الفرز النهائي ستدور بين كالاهان وفوت وجنكنز في ٣٠ آذار، ان لم يكن في ٥ نيسان المقبل.

انفصلت مارغريت عن زوجها
"والملكة حزينة جداً لهذا الانفصال"

لندن – وص.ف – اعلن أمس رسمياً انفصال الاميرة مارغريت، شقيقة الملكة اليزابيت، وزوجها اللورد سنودن في بيان مقتضب من ٣٩ كلمة صدر عن قصر "كينسينغتون" حيث تعيش الاميرة البريطانية.

وقال البيان: "ان سمو الاميرة مارغريت، كونتيسة سنودن، والكونت سنودن وافقا معاً على العيش منفصلين.

وستواصل الاميرة القيام بواجباتها ومهماتها الرسمية من دون أن يرافقها اللورد سنودن. ولا مشروع حالياً لبدء اجراءات الطلاق".

وصرح السكرتير الصحافي للملكة اليزابيت السيد رونالد أليسون اثر صدور هذا البيان: "ان الملكة حزينة جداً لهذا الانفصال، ولم تكن هناك أي ضغوط على الملكة أو الاميرة مارغريت أو على اللورد سنودن لاتخاذ أي قرار كان".

وقالت مصادر مقربة من العائلة المالكة ان الاميرة مارغريت ستواصل القيام بواجباتها الرسمية في بريطانيا وفي الخارج، والعيش في قصر "كينسينغتون". أما اللورد سنودن فسينتقل الى منزل جديد في لندن، وسيمكنه الاجتماع بأولاده الذين سيعيشون مع والدتهم في انتظام.

وعلق السكرتير الشخصي للاميرة مارغريت الميجر جون غريفين على بيان الانفصال بقوله: "ان الانفصال كان الحل الافضل نظراً الى الظروف ولمصلحة الولدين الفيكونت لينلي والليدي سارة آرمسترونغ – جونز".

وبالنسبة الى ما يقال عن ان احتمال الطلاق استبعد لعدم احراج الملكة التي ترئس في الوقت ذاته كنيسة انكلترا أكد غريفين "ان الاميرة واللورد سنودن اتخذا قرارهما بأنفسهما".

وعند صدور بيان الانفصال كانت الاميرة مارغريت مع ولديها في قصر "كينسينغتون"، بينما اللورد سنودن في أوستراليا حيث يقام معرض لصوره.

ولا تزال الاميرة مارغريت تعتبر عضواً في العائلة المالكة وهي تأتي في المرتبة الخامسة بعد أولاد الملكة الاربعة في حق تولي العرش البريطاني. وستستمر الاميرة في تقاضي مخصصات سنوية تبلغ ٣٥ الف جنيه استرليني.

واشنطن تفرض حظراً على نشر أسماء الديبلوماسيين الاميركيين

واشنطن – وص.ف – علم أمس ان وزارة الخارجية الاميركية قررت التوقف تماما عن اصدار النشرات السنوية التي تصدر كل ٣ أشهر وتتضمن اسماء الديبلوماسيين الاميركيين الذين يشغلون مناصب خارج الولايات المتحدة كما تتضمن معلومات عن حياة كل منهم.

ولم تقدم الخارجية الاميركية اي تفسير رسمي لهذا القرار، الا ان مصدراً مطلعاً اوضح ان الغرض منه حماية عملاء وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية الذين يعملون في السفارات الاميركية في الخارج وتجنب نشر اسمائهم في الصحف كما حدث في عدد من الدول.

والمعروف ان السيد ريتشارد ويلش رئيس مكتب الاستخبارات المركزية في اثينا لقي مصرعه في ٢٣ ايلول الماضي على ايدي ٣ ارهابيين مجهولين بعد شهر من نشر اسمه في صحيفة يونانية.

روديسيا: انهارت المحادثات بين البيض والسود

سالزبوري – وص.ف، ي.ب – انهارت المحادثات الدستورية بين السيد ايان سميث رئيس حكومة الاقلية البيضاء في روديسيا والسيد جوشوا نكومو زعيم الجناح "الداخلي" في المجلس الوطني الافريقي الذي يعبر عن موقف الاكثرية السوداء.

ويبدو ان الرجلين فشلا في الاتفاق على موعد نقل السلطة من البيض (٥ في المئة) الى السود (٩٥ في المئة). ويعتقد ان سميث كان يريد نقل السلطة في مدة لا تقل عن ١٠ سنين، اما بالنسبة الى نكومو فان مهلة سنتين هي طويلة جدا.

وصدر عن سميث ونكومو بيان اعلن انهيار المفاوضات لكنه لم يغلق الباب امام امكان استئنافها في المستقبل. ويرى المراقبون في شكل عام ان البديل عن المفاوضات قد يكون تصاعد العنف بين رجال المقاومة السود والسلطات الروديسية البيضاء.

في لندن اثار نبأ فشل المحادثات قلقا شديدا، خصوصا ان بريطانيا كانت اعلنت في الماضي انها لن تتدخل سياسيا للمساعدة في حل ازمة روديسيا الا اذا نجحت المفاوضات بين سميث ونكومو. ويعتقد ان بريطانيا ستحاول الآن ان تتدخل من خلال الدول المجاورة لروديسيا، وعلى رأسها زامبيا، لمنع "حمام الدم" الذي يتخوف منه الجميع.

ايطاليا: الشيوعيون يهاجمون التدابير الاقتصادية

روما – ي.ب، رويتر – هاجم الشيوعيون الايطاليون في شدة التدابير التي اتخذتها حكومة السيد الدو مورو لمحاولة وقف تدهور سعر الليرة. وفي الوقت نفسه تكهن الامين العام للحزب الديموقراطي المسيحي بأن حكم حزبه المستمر منذ ٣٠ عاماً قد يشرف على الانتهاء ان لم يتمكن الحزب من القضاء على الفساد في صفوفه ومن اظهار وجه جديد يمكن ان يقبل به الفقراء والشباب.

ووصف الشيوعيون التدابير بانها "غير مرضية على الاطلاق" وانها "ستزيد من حدة الغلاء والبطالة". واعتبرت صحيفة "اونيتا" الناطقة باسم الحزب ان التدابير تظهر "عجز الحكم عن رسم اي خطة اقتصادية متماسكة وفعالة".

وانتقد الامين العام للحزب الديموقراطي المسيحي السيد بنينيو راكانيني الاساليب التي يتبعها حزبه وطالب بابعاد المسؤولين الفاسدين عن القيادة وبرسم خطة عمل شاملة لانقاذ الوضع وتفادي التعاون مع الشيوعيين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج سعاده
والد المدير العام لوزارة الصحة الدكتور روبير سعاده.
تقبل التعازي في منزله في برج البراجنة اليوم السبت ٢٠ آذار.
يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليلى تودا عريضة
ارملة المرحوم دربسنو طربي
والدة اندره وصولانج زوجة فؤاد كرم وعايدة زوجة الدكتور ابلي شلهوب وصونيا زوجة المحامي ميرائيل الدبس وشقيقة الدكتور انطوان عريضة والمرحوم توفيق والمرحومة ماري.
يحتفل بالصلاة عن نفسها في كنيسة سيدة النياح الارثوذكسية، في رأس بيروت في الحادية عشرة من صباح السبت ٢٠ آذار ١٩٧٦.

يصادف غدا الاحد مرور ٤٠ يوما على وفاة المرحوم
جرجي طنوس حجي
فيقام قداس وجناز في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في الاشرفية في العاشرة من صباح الاحد ٢١ آذار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يقام الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢١ آذار قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحومة
شفيقة زيدان بوري
زوجة سمعان بوري، والدة متى وايلي وانجين وافلين وسمية.
وذلك في كنيسة سيدة النياح الارثوذكسية في رأس بيروت.
فعائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

يصادف غداً الاحد ٢١ آذار مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
الحاج ابرهيم محمد سنان
والد عادل ويوسف واسماعيل ورفيق وناجي ومحمد واحمد وحسين.
فتتلى آي من الذكر الحكيم في التاسعة صباحاً في النادي الحسيني في بلدة شحور قضاء صور.

ذكرى اسبوع
تصادف نهار الاثنين ٢٢ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
عبدالله احمد عباس شعيب
فتتلى آي من الذكر الحكيم الساعة العاشرة صباحا في النادي الحسيني في الشرقية.

نقيب أصحاب الافران محذراً: لا خبز الاثنين اذا لم يوزع طحين اليوم

١٠ أطنان فقط من الطحين سحبت أمس من مطاحن المنطقة الشرقية الى المنطقة الغربية واظهرت لنقيب اصحاب الافران السيد عبدالنبي حماده "انو بالبلد ما عاد في مسؤولين". الا انه لم يفقد أمله في اخراج كميات كافية اليوم وقال: "اذا لم يؤمن الطحين اليوم فان الافران ستبقى دون طحين حتى يوم الثلثاء مما يعني ان البلد سيكون بلا خبز يوم الاثنين".

واستغرب عدم تأمين قمح لمطحنة الشهباء في برج البراجنة من صيدا كما وعد بذلك وزير الاقتصاد والتجارة الرئيس عادل عسيران.

ويخشى ان يعقد الازمة موقف قيادة الجنوب العسكرية التي قررت عدم مقايضة الطحين بالمحروقات خشية استخدام البنزين والمازوت في الآليات التي تشترك من المنطقة الشرقية في اشتباكات بيروت.

واستؤنف أمس وللمرة الاولى منذ أسبوع سحب القمح من الاهراء في مرفأ بيروت الى المطاحن الآلية في ضواحي العاصمة، بعدما تمكن متعهد النقل السيد القيسي من تأمين ٥ شاحنات من المنطقة الشرقية تولت عمليات النقل. وقدرت الكمية المسحوبة بنحو ٣٠٠ طن. وكان مقدراً سحب كميات اكبر لولا انقطاع التيار الكهربائي في السيلو منذ ساعات الصباح الاولى حتى الظهر تقريباً. ويؤمل سحب كميات كبيرة اليوم.

من جهة أخرى، وصلت الى مرفأ بيروت أول من أمس باخرة محملة ٤٠ الف طن من القمح الاميركي وهي ما زالت تنتظر في المرفأ لافراغ حمولتها في الاهراء. وقد اتصل أمس وزير الاقتصاد والتجارة الرئيس عادل عسيران بآل بلطجي لتأمين "تلبيص" الباخرة.

الدقيق: سحبت أمس ١٠ أطنان من الطحين فقط وخصص رئيس دائرة الانتاج والتموين في مكتب الحبوب السيد صبحي بسطولي كمية ١٠٠ طن من الدقيق للمنطقة الغربية من مطاحن بيروت الكبرى، الا ان الحماية للشاحنات التي ستتولى نقل هذه الكمية لم تتأمن.

القيادة الجديدة لمنطقة الجنوب تعلن خطها
المطالبة برئيس جديد للجمهورية يحرص على سلامة الشعب ويحترم ارادته

صيدا - من نبيه باشو:

عقد قبل ظهر أمس في ثكنة محمد زغيب العسكرية في صيداء حيث مقر قيادة الجنوب، مؤتمر صحافي حضره الرائد احمد بوتاري والرائد يعقوب ضاهر من ثكنة صيدا والملازم اول ناصيف قانصوه من ثكنة النبطية والملازم حسان سوبره من ثكنة مرجعيون والملازم علي الخنسا من ثكنة صور.



الرائد احمد بوتاري يجيب عن الاسئلة يحيط به الملازم حسان سوبره والملازم اول ناصيف قانصوه والملازم علي الخنساء (نبيه باشو)

بيان القيادة

وتلا الملازم اول قانصوه بيانا جاء فيه: "ان تساقط الثكنات والمواقع العسكرية ابتداء بالبقاع ومرورا بالجنوب حتى الشمال فضح سياسة التعتيم التي كانت تمارس داخل المؤسسة، واثبت ان هذا الجيش جزء من الشعب لا يمكنه ان يستمر في معزل عن آلامه وجروحه".

واضاف ان "هذا التساقط هز القيادة الواجبة في الجيش لذلك كان لا بد من الانطلاق لاعادة البناء والترابط بين الثكنات العسكرية انطلاقاً من جنوبنا العزيز، فكان مجلس القيادة لمنطقة الجنوب وفيه ممثلون عن الثكنات العسكرية التي استطاع ضباطها المحافظة على مواقعهم واعادة تنظيم قواتهم جاعلين نصب اعينهم العدد المشترك لمختلف القوى المتصارعة في بيروت".

موقف من ٥ نقاط

واعتبر البيان ان الحال التي آلت اليها البلاد في شكل عام والجيش في شكل خاص ليست وليدة الساعة بل هي وليدة اخطاء اولها فلسفة "قوة لبنان في ضعفه" التي كانت بديلا من اعداد جيش وطني قوي قادر على أخذ دوره في المعركة المصيرية. وفي هذا الواقع المرير تؤكد وضعنا على الشكل الآتي:

١ - نعتبر انفسنا جزءاً لا يتجزأ من "جيش لبنان العربي".

٢ - نرحب بالمبادرة السورية الخيرة التي ساعدت على وقف القتال في الماضي، وندعو الى استئنافها انطلاقا من استقالة رئيس الجمهورية بعد اجماع اكثرية الشعب اللبناني على انها تؤدي الى نوع من الانفراج.

٣ - نطالب بانتخاب رئيس جديد للجمهورية يتوافر لديه الحرص على سلامة الشعب واحترام ارادته وحريات ابنائه ووحدة ترابه الوطني وتشكيل حكومة هدفها اعادة بناء المؤسسات الادارية والعسكرية والاقتصادية.

٤ - ان اعادة بناء المؤسسة العسكرية يكون عن طريق مجلس قيادة يتم تشكيله بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء ابعادا لاي تأثير معنوي على اعضائه ويؤمن توازناً وطنياً حقيقياً.

٥ - يكون لهذا المجلس حق التخطيط ورسم سياسة الجيش تجاه القضايا السياسية والاجتماعية والوطنية واضعا نصب عينيه ان لبنان جزء من العالم العربي مرسخاً البناء الدفاعي عن حدود البلاد وكرامة ترابها زارعا في النفوس ان كل فرد من افراد الجيش هو سند للمقاومة الفلسطينية بكل فصائلها: وفي طليعتها فتح، في نضالها العادل من اجل تحرير ارضها وتقرير مصير الشعب الفلسطيني".

ورداً على الاسئلة قال الرائد احمد بوتاري والملازم حسان سوبره: "ان صيدا اصبحت مركزاً لمجلس قيادة "جيش لبنان العربي" في الجنوب. واننا مسؤولون عن القطاع الغربي من الحدود أي من العديسة الى البحر. والقطاع الشرقي تابع لقيادة "جيش لبنان العربي" في البقاع".

وذكر بوتاري: "نحن مع المقاومة التي تهدف الى تحرير الارض وليس بيننا سوى ضباط لبنانيين. ونحن سنرد على أي اعتداء اسرائيلي على الحدود وسنواجهه بكل امكاناتنا. ولدينا وسائل الدفاع الجوي لنصد بها أي اعتداء من الطيران الاسرائيلي".

وقال: "قررنا منع تبادل المحروقات مع المنطقة الشرقية في بيروت بالطحين لان عناصرها سيستعملون هذه المحروقات لآلياتهم ضد "جيش لبنان العربي". ونحن على اتصال بوزارة الاقتصاد ومصلحة الاقتصاد في الجنوب لتأمين المواد الغذائية من قمح وطحين وغيرها. واننا ندرس مشروع تعبئة الغاز محلياً ليوزع على الاهالي".

وأشار بوتاري وسوبره الى ان عناصر الدرك التي التحقت بـ"جيش لبنان العربي" ستبدأ الاثنين المقبل اعمالها في صيدا.

تحركات آلية اسرائيلية على الحدود مع لبنان

بنت جبيل - "النهار":

ظهرت في الحادية عشرة قبل منتصف ليل الخميس - الجمعة حشود آلية اسرائيلية سلكت طريق ضهر العاصي وخلة المغارة المحتلتين المقابلتين للاشارة اللبنانية الرقم ٣١ في خراج ميس الجبل وبليدا. وظلت حركة الآليات ملحوظة بالعين المجردة حتى ساعة مبكرة من فجر الجمعة. وكانت تتجمع داخل المستعمرات وتتوجه الى الحدود اللبنانية.

واهتم "جيش لبنان العربي" وحركة الرصد في المقاومة الفلسطينية لهذا التحرك واعلنت حال الانتباه في الجانب اللبناني. وكانت القوات الاسرائيلية زرعت الغاما جديدة في عدد من النقاط الملاصقة للشريط الفاصل داخل الاراضي اللبنانية وانفجر بعضها وادى الى نفق بقرتين لمحمد خليل قبلان شرق ميس الجبل.

ومساء الخميس اطلقت نار غزيرة من مدفع رشاش عيار ٨٠٠ في مصفحة، واستهدفت النار قطيع ماعز كان في محلة ابو طويل شرق رامية على رغم ابتعاده مسافة كيلومتر ونصف كيلومتر عن الحدود الاسرائيلية. وادى ذلك الى نفق بضع عشرة رأس ماعز تخص مسلم يوسف ملك وحسين خليل عيسى وسعيد فياض ومحمد حسن عيسى حملها الرعاة وعرضوها امام مخفر الدرك في رامية بينما توجه آخرون الى مركز الرقابة الدولية في مروحين وطلبوا مؤازرتهم للبحث عما شرد من القطيع.

الصدر يناشد فرنجيه والموارنة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اننا امام محنة تصغر امامها المحنة الدامية التي تجاوزناها: فالاسلحة الثقيلة والآليات اصبحت بين ايدي المواطنين، والعسكريون الخبراء في فن القتال دخلوا صفوف المقاتلين وازداد الحقد وسكتت الهيئات المشتركة التي كانت تخفف بعض الآلام في المحنة السابقة.

وبدأت نار الفتنة تنتقل الى جبل لبنان وجبيل واقاصي الحرود وعكار لتحرق الاخضر واليابس وتحرق الانسان في حميمها. لقد دخلت لبنان مئات من الخبراء في الحرب من هنا وهناك والسلاح المتطور الفتاك والمؤامرات ايضاً.

ان تدهور الوضع وتعقيداته سمحت للكثيرين من الجماهير البريئة بأن تتقبل الاتهامات التي تكال للمناضلين الصادقين ولسوريا الشقيقة بالذات التي وضعت كل امكاناتها في خدمة لبنان ووحدته وفي خدمة أمنها وقضيتها الكبرى فلسطين. وأكثر من ذلك ان الوضع جعل بعض الفئات تنادي بالتقسيم علناً وتضلل الرأي العام وتقنعه باعتباره الخلاص. وبذلك تريد ان تحير ارواح العشرات من الوف الضحايا لاسرائيل او لايجاد اسرائيليات جديدة اخطر من اسرائيل الام.

وامامنا ضحايا بطشيه البريئة واجساد الهاربين من العصفورية وجثث الصحافيين المطروحة تحت رحمة القناصة وعمداء الجامعات المقتولون في الشوارع والاطفال المسحوقون في القبيات والنبعة والشياح وعشرات في القرى الاخرى.

ان القلم يعجز عن وصف الحال ورسم صورة المستقبل: لكن العيون تشهد والآذان تسمع والقلوب ان بقيت تتفطر وللعقل اللبناني الفرد والجماعة ان يختار بين أمرين:

أولا: على رئيس الجمهورية ان يستقيل لكي يوقف المجازر ويهدىء الخواطر، وعلى القادة العسكريين والسياسيين والشعب كذلك ان يضمنوا استمرار الشرعية، وعلى مجلس النواب ان ينتخب والرئيس هو الذي يتمكن من حل الازمة وضمان الصيغة وحفظ المستقبل والمقام وصيانة حقوق الطائفة المارونية الشقيقة: وبذلك ينقذ قسمه لحب وطنه ووحدته وانسانه كما ينقذ مستقبله ومستقبل أولاده وعشيرته.

ان الرئيس أقدر الناس على عرض الاسلوب الذي يحفظ كرامته واستمرار النظام وعدم سقوط الوطن تحت رحمة الاقدار.

ان الرئيس يعرف ان سوريا الشقيقة تضمن بقوة واخلاص ما اعلنه في بيانه الرئاسي قبل أسابيع، وهذا البيان مع التزام سوريا الرسمي على لسان رئيسها هما الضمان لحقوق مختلف الفرقاء: اضافة الى موقف الاكثرية الساحقة من اللبنانيين الذين لا يقبلون للبنان بديلا.

والحقيقة ان القضية انعكست تماماً حتى أصبح استمرار الوضع يهدد الوطن وكل شيء حتى الرئيس نفسه كما يهدد سوريا الشقيقة وسلامتها واصدقاءها والعرب جميعاً.

ثانياً: والا فاننا نناشد أخواننا الموارنة بالذات قبل الآخرين: قادتهم الروحيين والسياسيين والعسكريين، مقاتليهم وغير المقاتلين: ان يسبقوا الآخرين لنجدة الوطن ويبادروا لانهاء المحنة وابعاد شبح الدمار والانقسام عن الوطن الذي طالما تغنوا به والتزموا الدفاع عنه. اننا نناشدهم باسم الاجيال والمؤسسات وباسم المستقبل وآمال المواطنين وباسم الملايين من المهاجرين والعالم الصديق الذي ينتظر منهم حسم الموقف باستقالة الرئيس لصون الوطن".

الخطيب يتفقد صيدا والنبطية

صيدا - "النهار":

مساء امس قام الملازم اول احمد الخطيب بزيارة تفقدية لصيدا والنبطية واجتمع بضباط ثكنتي المدينتين وجنودهما وتفقد المواقع العسكرية التابعة لهما. ورافقه في هذه الزيارة السيد مصطفى سعد رئيس التنظيم الشعبي الناصري".

وقبل مغادرته صيدا زار الخطيب مكتب التنظيم الناصري فاستقبله حشد من المواطنين وممثلون عن "الحركة الوطنية" والمقاومة الفلسطينية.

قصف خراج القليعة

مرجعيون - "النهار":

العاشرة مساء امس اطلقت مدفعية تابعة لـ"جيش لبنان العربي" قذائف عدة على خراج بلدة القليعة في محلة المرملة حيث شوهد احد سائقي الصهاريج ان عصابة مسلحة سلبته حمولة الاف ليرة. واتصل الملازم سوبره بالمسؤولين في بلدة القليعة مستفسرا فاجيب ان لا علاقة لاهالي البلدة بهذا العمل المستنكر. واعلن الاهالي انهم يؤيدون "جيش لبنان العربي" ويتعاونون مع تدابيره لحفظ الامن والاستقرار في المنطقة. اضافة الى انهم يتركون للملازم سوبره حرية التصرف. وهو انذر بقصف المحلة ونفذ في المساء.

في حوار عن تجربته مع فرنجيه
طه: استبشرنا بالعهد في بدايته وسرعان ما فوجئنا بعدائه للصحافة

أجرت "وكالة أخبار لبنان" حواراً مع النقيب رياض طه حول تجربة الصحافة مع الرئيس سليمان فرنجيه.

وهنا الاسئلة والاجوبة:

س - في الفترة الاولى كنتم على صلة طيبة بالرئيس، ثم أخذت العلاقات تسوء تدريجاً. فما هي الوقائع التي أدت الى ذلك؟

ج - في بداية العهد استبشرت الصحافة، مع اللبنانيين جميعاً، بعهد الحرية والديموقراطية: وهو الشعار الذي اطلق تبريراً لانتخاب الرئيس فرنجيه، بعد النقمة على المكتب الثاني. وقد قال لي الرئيس فرنجيه، اثر انتقاله الى قصر بعبدا: "لولا جرأة الصحافة، لما استطعنا ان نقاوم التسلط الذي حكم الناس بالخوف". غير اننا فوجئنا بموقف عدائي من الرئيس نحو الصحافة عندما عقدنا اجتماعنا الاول في مطلع تشرين الاول ١٩٧٠، فقد وجه الي يومئذ هذا السؤال: "هل تستطيع ان تسمي لي جريدة لبنانية واحدة تدخل الدول العربية كلها؟"؛ فأجبت: "ليس الذنب ذنبنا، لان تناقض الانظمة العربية يحتم ذلك، اذ يكفي ان تذكر الصحيفة كلمة اشتراكية مثلا حتى تمنع في دول عربية عدة". قال الرئيس: "ولماذا تذكرون الاشتراكية؟"؛ فأجبت: "لان نصف الدول العربية بل نصف العالم ينتسب الى هذا النظام".

وعندما انتهى ذلك الحوار قال لي زميل يعرف الرئيس فرنجيه منذ مدة طويلة: "مهما حاولت فانك لن تستطيع التفاهم معه، ولن تنال الصحافة منه شيئاً".

ولما كنت متفائلا في طبعي، فاني لم أيأس وظللت احاور الرئيس بالمحبة والصبر أكثر من سنتين.

س - كيف اصطدمتم به أول مرة؟

ج - كنا نجلس حوله في الاجتماع الشهري، وهو يتكلم في حدة عن الصحافة ويضرب على الطاولة في شدة قائلا: "لا أسمح بان تتجاوز الصحافة حدودها". وأجبته: "لكن نظاماً كهذا لا بد له من صحافة كهذه، فاذا كنتم تريدون تقييد الحرية فيجب تبديل النظام". عندئذ قال: "وما هي حدود الحرية؟ فأجبت: "حدود الحرية القانون". قال: "وما حكم الاخبار الكاذبة؟" قلت: "القانون يعاقب على الاخبار الكاذبة عن سوء نية بالجزاء والغرامة". وهنا انفجر غاضباً، لانه أحرج، وقال: "طيب بعد اليوم لن يكون هنالك حكم قضائي بـ٥٠٠ ليرة".

والتفت الى زملائي ووزير الاعلام والمديرين العامين الحاضرين، معبرا عن استغرابي لهذه المونة على القضاء، ولم ارد لئلا يتطور الاصطدام الى اشتباك بالايدي بينه وبيني... وكان اغرب ما حدث في اليوم التالي ان صدر قرار عن وزير العدل بنقل رئيس محكمة المطبوعات وتعيين قاض آخر مكانه. وتوالت الاحكام القاسية في معدل ٢٠ الف ليرة لكل صحيفة، ثم اوقف الزميلان محمد امين دوغان وتوفيق خطاب، فتضامنت النقابة مع جريدتي "المحرر" و"الشعب"، وقامت بحملة للافراج عنهما.

س - ماذا جرى عند توقيف الزميل غسان تويني؟

ج - اتصل بي الاستاذ تويني، بعد الظهر، يسأل: "بلغني انهم يريدون توقيفي اليوم، فما هي أخبارك؟" واجبت بان لا علم لي بذلك، مستغربا كيف يعرف خبر التوقيف قبل ان يتم الادعاء والاستجواب. وفي المساء اتصل بي مدير "النهار" قائلا انه استدعي الى المحكمة العسكرية للتحقيق، فلاقيته الى هناك، حيث وجدت المدعي العام والمحقق في وضع حرج. عندما قلت لهما انني متوجه الى القصر الجمهوري، وعندما وصلت الى بعبدا وصعدت الى منزل الرئيس، قيل لي انه يلعب الورق، وتوجهت الى غرفة اللعب: فدعاني الى الجلوس بجانبه وتابع اللعب. ثم وصل العقيد انطوان دحداح فجلس الى جانبي. ولم استطع ان اصبر، فيما كان زميلي ينتظر مصيره في المحكمة العسكرية. لذا قلت لمدير الامن العام، بصوت غير مخفوض لكي يسمعني الرئيس: "هل تفضل يا عقيد ان تلعب الطاولة والورق ام تقرأ كتابا تستفيد منه؟". ولم يجب المدير العام، انما ابتسم لي موافقا. وبعد قليل نهض الرئيس متجهما ثم دعاني الى مرافقته، فيما تبعنا الحاضرون على مسافة بعيدة. وما ان وصلنا الى بهو القصر، حتى نظر الي لكي ابدي ما اريد. قلت له: "انهم يريدون توقيف غسان تويني، وهذا مخالف للقانون الذي وقعته فخامتك بالغاء التوقيف الاحتياطي "فقال غاضبا: "هل تدافع عن القانون ام عن غسان تويني؟" فقلت في هدوء: "عن الاثنين". عندها انفجر بصوت مرتفع: "لا تدافع عن خائن وحرامي سرق ملفا". فاجبت بصوت عال ايضا: "هذا ما تقرره المحكمة يا فخامة الرئيس وليس من حق احد ان يصدر حكما سواها". وازداد غضبه فقال: "اذا اردت ان تبقى صداقتك معي، فلا تراجعني في هذا الامر". عندئذ مشيت مسرعا: حتى وصلت الى رأس الدرج، حيث كان لاعبو الورق واعضاء اسرة الرئيس ينتظرونه ليدخلوا معه الى غرفة الطعام. ونادانى الرئيس في حدة: "تعال للعشاء" فاعتذرت ومضيت.

وما ان عدت الى المحكمة العسكرية، ورأوني متجهما، حتى صدر قرار توقيف الزميل تويني.

س - ماذا جرى بعد ذلك؟

ج - تضامنت النقابة مع مدير "النهار". وعندما اجتمعنا بالرئيس، خلال الجلسة الشهرية في مطلع كانون الاول ١٩٧٣، شن الرئيس هجوما عنيفاً على الزميل تويني الموقوف في سجن الرمل، ووجه اليه اقذع التهم، فلم اشأ ان ارد في عنف، وانما قلت في لياقة "ان القضاء سيصدر حكمه على كل حال". ووصل الرئيس تقي الدين الصلح فساعد على تهدئة الجو. ثم انتقلت الى الحديث عن ضرورة توحيد جهود اللبنانيين في هذه المرحلة، وتفادي الانقسامات والمشاحنات والبعد عن الحزازات، لكي نغتنم فرصة تزايد الموارد المالية العربية: فيقوم لبنان بدوره في نهضة الانماء العربية، ويكون له نصيبه منها بفضل طاقاته العلمية والتقنية وخبراته ومؤهلات بنيه، ذلك اننا اذا تخلينا عن دورنا واهملنا استعمال الادمغة اللبنانية المقيمة والمغتربة: سيعمد العرب الى اعتماد خبراء غير لبنانيين، فيؤول الامر الى انماء بلاد العرب وبقاء لبنان متخلفا ضعيفا.

لكن محاولة التهدئة لم تنفع، واستمر النزاع بين الدولة والصحافة، ثم عملت وزارة الاعلام على انفاق ١٥٠ الف ليرة خلال يومين لاسقاط نقيب الصحافة، غير اني عقدت جلسة للجمعية العمومية وطرحت استقالتي، فرفضتها الجمعية بالاجماع وانفتحت معركة الحريات على مصراعيها.

وكان اغرب ما فعلته السلطة انها اخذت تستغل الاعتمادات المالية في الاعلام والمكتب الثاني والامن العام والكازينو وبنك انترا لتوجيه حملات شتم وسب على نقيب الصحافة شخصيا ولمحاولة الضغط على الصحافيين الشرفاء وتشجيع ادعياء الصحافة.

حكومة مصرية جديدة احتفظ فيها فهمي والجمسي بمنصبيهما

القاهرة - أشا، وصف - أصدر الرئيس انور السادات قراراً بتشكيل الحكومة الجديدة برئاسة السيد ممدوح سالم. ولم يطرأ أي تغيير على الوزارات الرئيسية (الخارجية والحربية والداخلية) في حين ان التعديلات تناولت وزارات الاعلام والسياحة والطيران المدني واسفرت عن دمج حقائب وزارية عدة.

وقد احتفظ السيد عثمان احمد وزير الاسكان والتعمير بمنصبه في الحكومة الجديدة على رغم تعرضه للانتقادات في مجلس الشعب أخيراً بسبب الطرق الادارية التي يستخدمها.

وتضم الحكومة ٤ نواب لرئيس الوزراء هم الدكتور محمد حافظ غانم نائب رئيس الوزراء للتنمية الاجتماعية والخدمات ورئيس اللجنة الوزارية للحكم المحلي، والسيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية، والفريق أول عبدالغني الجمسي وزير الحربية والانتاج الحربي، والمهندس احمد سلطان نائب رئيس الوزراء للانتاج ووزير الكهرباء والطاقة.

أما عملية دمج الوزارات فقد اسفرت عن انشاء مجموعة لوزارات التنمية الاجتماعية والخدمات تشمل ١١ حقيبة وزارية، ومجموعة لوزارات الانتاج تشمل ٨ حقائب، ومجموعة لوزارات الشؤون الاقتصادية تشمل ٤ حقائب، ومجموعة للوزارات العامة تشمل ٥ حقائب.

السفراء العرب في واشنطن يعرضون لأثرتون مسألة المقاطعة العربية

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

الحملة الاسرائيلية المدعومة بتأييد اليهود الاميركيين مستمرة في العاصمة الاميركية سواء على صعيد السلاح الاميركي لمصر او على صعيد المقاطعة العربية ضد اسرائيل. وبات موقف الحكومة الاسرائيلية بالنسبة الى بيع مصر الطائرات الست واضحا وهو رغبتها في ان يوافق الكونغرس على البيع على رغم الجهود التي بذلها زعماء اليهود الاميركيين الذين قابلوا الرئيس فورد قبل يومين. وكان فورد اكد لهؤلاء ان قرار بيع الطائرات امر ضروري وان من مصلحة الولايات المتحدة التعاون مع مصر بعدما انهى الرئيس السادات معاهدة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي.

وعلى صعيد المقاطعة قابل امس ٣ سفراء عرب مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط وجنوب شرق آسيا السيد الفرد اثرتون. والسفراء هم سفير لبنان السيد نجاتي قباني بصفته عميد السلك العربي وسفير الكويت السيد خالد جعفر بصفته رئيس الدورة للديبلوماسيين العرب للشهر الحالي والسيد علي رضا سفير المعودية بصفته ممثل اكبر دولة عربية تتعامل تجاريا مع الولايات المتحدة. وقال السفير قباني لـ"النهار" ان الهدف من الزيارة لفت انتباه الخارجية الاميركية الى الحملة المستمرة في الكونغرس والصحف وفي مجالس الولايات - خصوصا نيويورك وماريلاند - ضد المقاطعة العربية، كذلك نقل وجهة النظر العربية بعدم عدالة الحملة. واضاف قباني ان السفراء شرحوا لاثرتون حقيقة المقاطعة وكونها لا تستند الى تمييز ديني او عنصري انما هي نتيجة حال الحرب بين الدول العربية واسرائيل. وذكر ان الديبلوماسيين العرب لفتوا الخارجية الاميركية الى ان الحملة لا تستند الى اي أساس. وابدى السفراء عدم ارتياحهم الى مشروع القانون المقدم الى الكونغرس والذي اذا تمت الموافقة عليه سيمنع الشركات الاميركية من الرضوخ للمقاطعة العربية. وذكروا ايضا انه ما دامت اسرائيل مستمرة في احتلال الاراضي العربية ومصرة على عدم الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني، فان المقاطعة ستستمر كتدبير دفاعي.

من جهة أخرى اجتمع امس السفير المصري السيد اشرف غربال بالدكتور هنري كيسينجر بناء على دعوة وزير الخارجية الاميركي. وقال ناطق باسم الوزارة ان المقابلة كانت روتينية وجرى فيها عرض لتطورات الوضع في الشرق الاوسط.

مهرجان فلسطيني في عمان تأييداً لانتفاضة الضفة الغربية

عمان - وصف - اقيم مهرجان شعبي في عمان امس لاظهار "التضامن مع سكان الاراضي العربية المحتلة" ضم نحو ٢٠٠٠ شخص بينهم الزعماء الروحيون المسلمون والمسيحيون ورؤساء واعضاء التنظيمات النقابية. كما حضره السيد عبداللطيف ابو جبرا مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان.

وقد القيت خطب عدة كان ابرزها خطاب القس ايليا خوري راعي الكنيسة الانجيلية في عمان وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي هتف بحياة السيد ياسر عرفات والمقاومة الفلسطينية وهو الامر الذي يحدث للمرة الاولى في الاردن منذ حوادث ايلول ١٩٧٠. كما دعا الدول العربية الى تأييد الشعب الفلسطيني ومساندته في صورة فعالة وعدم الاكتفاء بالتعبير عن المشاعر والاماني.

السادات: موسكو تهاجمني بسبب الانفتاح

القاهرة - يب - قال الرئيس انور السادات ان الاتحاد السوفياتي يشن حملة عليه بسبب سياسة الانفتاح والتحرر التي يتبعها.

وكان السادات يتحدث في مدينة الاسماعيلية امس امام حشد من المصريين. وجاء كلام السادات رداً على الانتقاد السوفياتي له بعد قرار الغاء معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين.

وأكد الرئيس المصري انه لم يحدث تغيير في "القيم والمبادىء الاساسية" لثورة ١٩٥٢.

الجمسي في باريس

باريس - وصف، يب - وصل الفريق اول عبد الغني الجمسي نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية المصري الى باريس امس في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا يجري خلالها محادثات مع المسؤولين العسكريين. وتردد ان الجمسي يسعى الى عقد صفقة اسلحة تتناول طائرات ميراج وصواريخ جو - ارض وطائرات تدريب من نوع "الفا".

مخطط للفتنة وراء نسف طائرة الرؤساء

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الباب العادي.

للوهلة الاولى لم يصدق الرئيس سلام ولا الرئيس كرامي، ولا خصوصا الرئيس الاسعد الذي وصل وشهد الطائرة وهي تشتعل، وظن الجميع ان قنبلة موقوتة انفجرت في المحرك الا ان الذين كانوا على مقربة وبينهم بعض مرافقي بسلام وكرامي، قالوا ان قذيفتين لم يبين التحقيق بعد هل هما صاروخان ام من الرصاص الخراق الحراق، اصابت احداهما ارض المطار بينما انفجرت الثانية في الطائرة. كذلك لم تصدق الاوساط السياسية عندما وصلها النبأ، لكن عودة الاقطاب الثلاثة كل الى منزله جعلت من لم يصدق... يصدق ثم انتشر النبأ في كل لبنان وقوبل بالذهول والخوف وعكس جوا مشبعا بالتوتر اضيف الى التوتر الحربي الذي كان في هذا الوقت يتسع نطاقه في الجبل والعاصمة.

علامات استفهام

وطرح هذا الحادث المشبوه علامات استفهام عن الاهداف الحقيقية الكامنة وراءه. فثمة اوساط سياسية قالت ان وراءه مؤامرة دولية لتكريس التقسيم في لبنان: بينما قالت اوساط اخرى ان المقصود منه ضرب المبادرة السورية وشل الحل السياسي الذي يسير وفق خطتها: فيما قدرت اوساط نيابية ان الحادث افتعل من اجل الحؤول دون وصول الاقطاب الثلاثة الى دمشق الذين كانوا سيصارحون الرئيس الاسد بوجوب استعجال استقالة فرنجيه قبل البحث في اي امر آخر.

ودمشق نفسها لم تصدق: بل انها أصيبت هي الاخرى بالذهول، ثم طغى على موقفها العصب والحيرة وبدا ذلك واضحاً من لهجة الوزير عبدالحليم خدام عندما اتصل بالرؤساء الثلاثة مستنكراً ومهنئاً بالسلامة وملحاً في الوقت نفسه على الاسعد وسلام وكرامي ليقوموا بالزيارة التي وصفها بانها اصبحت اكثر ضرورة والحاحاً من أي وقت مضى.

سلام كان صريحاً

الا ان الجواب الفوري الذي سمعه خدام لم يكن في مجرى تلبية الزيارة أقله في الوقت الحاضر. وكان سلام صريحاً في حديثه مع الوزير السوري عندما قال له انه غير مستعد للتحرك من بيروت أو لفتح أي حوار أو الدخول في أي نقاش... ما لم يستقل الرئيس سليمان فرنجيه.

ومع ان سلام لم يتهم رئيس الجمهورية بالحادث، عندما سئل عمن يظن انه وراء نسف الطائرة، لكنه قال صراحة أيضاً ان المسؤول الاول عن هذه الكارثة والكوارث الاخرى هو رئيس الجمهورية.

وبالطبع أصرت دمشق على الرؤساء الثلاثة أن يقوموا بالزيارة من غير ان تقفل الباب لاعادة المحاولة معهم على رغم الرد السلبي الذي تلقته من المصيطبة ومن غيرها. وقد أرسلت دمشق في المساء طائرة خاصة أخرى على أمل ان تكون هي "طائرة السلامة" للوفد اذا قرر تلبية الدعوة اليوم.

اتجاهات التحقيق

وفي الوقت الذي كان النواب والسياسيون والشخصيات الدينية والديبلوماسية يزورون الرؤساء الثلاثة ويتبادلون معهم الرأي ووجهات النظر في الوضع المتدهور عموماً، وفي ملابسات حادث الطائرة، كان التحقيق في الحادث ينطلق على أكثر من صعيد وبسرعة فائقة، خصوصاً على صعيد منظمة الصاعقة التي اصدرت بعد الظهر بياناً تعلن فيه ان مطلق النار على الطائرة هو جندي في القاعدة الجوية. وقد أوقف الجندي المدعو جرجس الياس والرقيب محمد عبيد على ذمة التحقيق.

ولوحظ ان لا الرئيس فرنجيه ولا أحد من القصر اتصل بالرؤساء الثلاثة للاستفسار والاطمئنان بعد الحادث. (راجع ص٣).

غير ان حادث طائرة الرؤساء الثلاثة لم يمنع الوفد الكتائبي من الانتقال الى دمشق على طائرة سورية خاصة ايضا. وقد ساعد وجود الوفد الكتائبي في العاصمة السورية على تأكيد الاستعجال في العاصمتين للوصول الى حل سريع وشامل تفاديا لوقوع "الفتنة الطائفية" كما قالت الكتائب. وقد ظهر اهتمام المسؤولين السوريين بالتطورات الخطيرة في لبنان خلال المقابلة الطويلة بين الرئيس حافظ الاسد والوفد الكتائبي الذي كان عضواه على اتصال دائم ببيروت. وكان الوفد قبل ان يستقبله الاسد قد اجتمع بالوزير عبدالحليم خدام واللواء ناجي جميل ودرس معهما مسودة ورقة العمل التي طرحتها الكتائب كمشروع حل للازمة. وبدا واضحا ان الكتائب اصبحت هي الاخرى مستعجلة للخروج بالبلاد من المأزق الكبير الذي بدأت تسير اليه بخطى حثيثة.

وفي نطاق الاستعجال ايضا، اجرى الوزير خدام اكثر من اتصال بقصر بعبدا، وقالت اذاعة دمشق ان فرنجيه اتصل بالاسد هاتفيا.

وبينما رئيس الجمهورية لا يزال يتمهل في اتخاذ موقف حاسم من موضوع الاستقالة، كان الوضع الامني يتدهور في كل مكان وكانت الاستعدادات العسكرية تنذر بحرب تأكل الاخضر واليابس. وقد اشار العميد اول الركن عزيز الاحدب الى ذلك في بلاغ جديد اذاعه امس، كما كانت تحركات الفئات المسلحة والاحزاب والمنظمات تشير صراحة الى ان الانفجار الكبير يقف على شعرة.

وكانت الاشتباكات واعمال القنص التي جرت في بيروت وضواحيها اسفرت عن سقوط ٤٣ قتيلا والعثور على ٢٦ جثة.

ووقعت جريمتا قتل جماعيتان في الجبل الاولى في العبادية وذهب ضحيتها ٨ اشخاص والثانية في خراج قرية بطشيه وسقط فيها ١٨ قتيلا.

الى ذلك ادى اشتباك مسلح في جبيل الى سقوط قتيلين. (راجع ص٤).

قائد قاعدة رياق: سنلجأ الى القوة بعد تحليل الموقف

قال العقيد فهيم الحاج قائد قاعدة رياق الجوية العسكرية لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية: "مع ارتباطنا بالقيادة العامة للجيش سوف نتعاون مع كل من العميد اول الركن عزيز الاحدب والملازم اول احمد الخطيب لهدف واحد هو وحدة لبنان ووحدة جيشه".

وعن الحسم العسكري قال: "سوف افعل كل شيء كل شيء على الاطلاق... بما في ذلك استخدام القوة: ولكن شرط ان يكون ذلك من أجل الحفاظ على وحدة الوطن".

واضاف: "لم يدرس احد معنا بعد خطة تهدف الى استخدام القوة لكننا على استعداد للجوء اليها بعد تحليل الموقف: اذا لم يكن هناك حل آخر".

تنسيق حول لبنان بين دمشق وعمان

قال مراسل وكالة "انباء الشرق الاوسط" في عمان ان وفدا اردنيا عالي المستوى سيزور دمشق اليوم السبت للبحث في التطورات والاوضاع في لبنان ومواصلة التنسيق في عدد من القضايا العربية.

القوميون يحتلون مركز الكتائب في حاصبيا

حاصبيا - "النهار":

فجر امس اقتحمت عناصر من الحزب السوري القومي الاجتماعي مركز حزب الكتائب في حاصبيا واستولوا على ما في داخله وحولوه الى مركز لهم.

الوفد الكتائبي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وفي الليل وزع مصدر اعلامي كتائبي معلومات عن زيارة وفد حزب الكتائب لدمشق جاء فيها:

"عقد الوفد الكتائبي المؤلف من النائب الدكتور جورج سعاده والمحامي كريم بقرادوني جولتين من المحادثات مع الوزير عبدالحليم خدام واللواء ناجي جميل، استمرت الاولى من العاشرة صباحا الى الثانية بعد الظهر، والثانية من السابعة مساء الى ساعة متقدمة من الليل.

وقد شرح الوفد الكتائبي نتائج اجتماعاته واتصالاته مع الرئيس سليمان فرنجيه والزعماء اللبنانيين الذين تشاور معهم الحزب في نتائج الزيارة الاولى التي قام بها الوفد للعاصمة السورية. كذلك نقل الوفد للمسؤولين السوريين رأي المكتب السياسي لحزب الكتائب في تطورات الوضع الراهن في لبنان.

وكان من المقرر ان يعود الوفد الى بيروت مساء امس، الا ان الاعتداء على الطائرة السورية التي كانت ستقل الرؤساء الاسعد وكرامي وسلام، مما اوجب ارجاء زيارتهم لدمشق، أخر عودة الوفد الذي ينتظر ان يقوم بجولة محادثات اخرى صباح اليوم في العاصمة السورية.

وقد استأثر موضوع الاعتداء على الطائرة باهتمام المسؤولين السوريين والوفد الكتائبي، وبعد اتصالات مع بيروت تناولت الشيخ بيار الجميل للاطلاع على تطورات الوضع في لبنان وملابسات حادثة الطائرة، اعتبر الوفد ان هذا الاعتداء هو محاولة لتعطيل المبادرة السورية وبالتالي تعطيل امكانات ايجاد حل سريع وحازم للازمة: وانه لا يمكن ان يكون قام بهذا الاعتداء الا عملاء يضمرون العداء لسوريا ويريدون ضرب لبنان من وراء تحريك حرب طائفية واضاعة الوقت الثمين الذي يعمل الجميع على ربحه لحل الازمة".

ليلا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اضرارا مادية.

كذلك كانت الحال في السعد وسن الفيل وبرج حمود. وقد سقطت في الثامنة ليلا اربعة صواريخ في شارع مار يوسف وقرب مقر السرايا وغاليري الاتحاد احدث انفجارها اضرارا مادية.

عاليه - الكحالة

وتميزت جبهة عاليه - الكحالة بهدوء نسبي بعد يوم من التراشق القوي على مختلف المحاور. وجرى اطلاق نار قرابة العاشرة والنصف ثم توقف قرابة الحادية عشرة ليلا.

وحصل قصف متبادل بين ضواحي بيت مري وضهر الوحش عند مشارف عاليه ما لبث ان خف في الليل.

وكان القصف خلال النهار شمل عاليه والكحالة والعبادية وشويت. وقد هدد السيد كمال جنبلاط بقصف جونيه وبكفيا من البحر اذا لم يتوقف قصف منطقة عاليه. (راجع ص٤).

